



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية



السنة الثالثة عشر
العدد (٤٣)

يوليو ٢٠٢٥



مجلة كلية التربية - جامعة العريش - مجلة علمية محكمة ربع سنوية - السنة الثالثة عشر العدد (٤٣) يوليو ٢٠٢٥

الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة



نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر - العدد الثالث والأربعون - يوليو ٢٠٢٥)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً: الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د. حسن عبد المنعم الدمرداش	رئيس الجامعة	
٢	أ.د. سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح	أمين عام الجامعة	
٥	السيد الأستاذ صبري عطية	عضو قانوني	
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربيه الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة



٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. أحمد محمد الغباشي	أمين الكلية	

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبية	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس - بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحضير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة
----	-------------------------	-------------------------------	--

١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
	م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير - مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٦	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٧	أ.د ریم أحمد عبد العظیم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات - جامعة عين شمس



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥ سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة

التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة) .
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تبعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.



محتويات العدد (الثالث والأربعون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	التحليل البعدي للبحوث التربوية في مجال الذكاء الاصطناعي واتجاهاتها المستقبلية إعداد د. سعاد محمد عيد أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية - جامعه الزقازيق د. أحمد محمود محمد الزنغلي أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية - جامعه الزقازيق		
٢	فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى طلاب كلية التربية شعبه اللغة العربية إعداد د. كمال طاهر موسى محمد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية - جامعة العريش د. سكينه عبد الرازق عبد الله شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية - جامعة العريش		

استراتيجية مقترحة لتعزيز الإصلاح التربوي بالأوامر والنواهي القرآنية في

ضوء مستجدات العصر

إعداد

أ.د. رفعت عمر عزوز

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية . جامعة العريش

أ.د. محمد عبدالوهاب بدر الصيرفي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة العريش

الباحث/ أسامة محمد عبدالجواد الأجهوري

إمام وخطيب ومدرس . وزارة الأوقاف

٣

تطوير أداء قيادات مدارس التعليم الإعدادي بمحافظة شمال سيناء في ضوء

التمكين الإداري

إعداد

أ.د. بيومي محمد ضحاوي

أستاذ التربية المقارنة

والإدارة التعليمية المتفرغ

كلية التربية - جامعة قناة السويس

أ.م.د. عبد الكريم محمد احمد

استاذ الادارة التعليمية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة/ ميادة صابر سويلم عوض الله

٤

درجة ممارسة معلمي الرياضيات لمهارات الذكاء الواعي في المواقف

التدريسية

إعداد

أ.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاته

٥

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة العريش د. أسماء سامي عبد الله السروجي مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ عصام مرزق سالم سلمى معلم أول أ رياضيات بالمرحلة الثانوية	
تطوير الأداء الإداري للقيادات التربوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء في ضوء أبعاد التحول الرقمي إعداد أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ الإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش د. أمل جمعه كامل مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية -جامعة العريش الباحثة/هاله عودة جمعه بتور باحثة ماجستير بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش	٦
وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التربية الجمالية لتنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية إعداد أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية	٧



كلية التربية - جامعة العريش د. عاطف سالم حسن أستاذ التربية العلمية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ سماح طه جابر السيد أحمد	
إدارة ريادة الأعمال كمدخل لتطوير المراكز ذات الطابع الخاص بجامعة العريش إعداد أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش أ.م.د. أحمد سلمي أرناؤوط أستاذ الإدارة التعليمية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ بكر محمد سويلم سليمان	٨
نمط تدوين الملاحظات (الموجه/ الحر) بالفيديو التفاعلي وأثرهما في تنمية مهارات التفكير الحوسب لدى الطلاب المعلمين إعداد أ.د. محمد عطية خميس أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية البنات - جامعة عين شمس أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ تقى مصطفى محمد الديهي	٩

واقع أداء إدارة المدارس الثانوية الفنية بشمال سيناء في ضوء المنظمة المتعلمة إعداد أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية ووكيل كلية الحاسبات والمعلومات لشئون التعليم والطلاب د. أمل محسوب زناتي مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ أحمد سعد الدين عويس كريم	١٠
دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ إعداد أ.د. محمود عطا مسيل أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المتفرغ بكلية التربية - جامعة الزقازيق د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ رامز حسن محمد حسن	١١

استراتيجية قائمة على التعلم بالمشروع لتنمية مهارات إنتاج المشغولات اليدوية في مقرر الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية إعداد أ.د. شيرين محمد محمد غلاب أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة دمياط أ.م.د. إيمان محمد عبد العال لطفي أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة العريش الباحثة/ عبير عبد العزيز عطيه سلام	١٢
بعض مشكلات إدارة المكتبات بالمعاهد الأزهرية بشمال سيناء - دراسة حالة إعداد أ.م.د. / أحمد فاروق الزميتي أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية - جامعة العريش أ.م.د. / عبد الكريم محمد أحمد الشاعر أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ إبراهيم خليل إبراهيم خليل شبانة باحث ماجستير بكلية التربية جامعة العريش	١٣
دور أنشطة "توكاتسو" في مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور إعداد أ.د. رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ	١٤



كلية التربية - جامعة العريش

أ.م.د أحمد فاروق الزميتي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة/ ولاء محمد رضوان منصور

معلم أول بالتربية والتعليم ومتابع أنشطة توكاتسو بالمدارس المصرية اليابانية



البحث الثاني

**فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية
الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم
العروض والميل إلى استماع الشعر لدى
طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية
إعداد**

د. كمال طاهر موسى محمد

**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد**

بكلية التربية - جامعة العريش

د. سكينه عبد الرازق عبد الله شحتو

**مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية - جامعة العريش**



فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية إعداد

د. سكينه عبد الرازق عبد الله شحتو

د. كمال طاهر موسى محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

بكلية التربية - جامعة العريش

بكلية التربية - جامعة العريش

d.sukinna@gmail.com

Dr.kamal.taher@gmail.com

المُستخلص:

هدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض والميل لاستماع الشعر لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية "، ولتحقيق ذلك تم إعادة صياغة موضوعات علم العروض المقررة عليهم باستخدام استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد وهي: (التركيز، والتحدي، والبدائل، والحصاد)، كما تم إعداد أدوات البحث والتي تشمل: اختبار مهارات علم العروض، ومقياس الميل إلى استماع الشعر، واستخدم الباحثان التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وتم تطبيق الاختبار قبلًا وبعديًا بعد مرورهم بخبرة تدريسية باستخدام استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٢٨) طالبًا وطالبة درست الموضوعات باستخدام البرنامج المقترح المصاغ ببعض استراتيجيات الإبداع الجاد، وقد توصل البحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات علم العروض، وكذلك الميل إلى استماع الشعر، لصالح التطبيق البعدي، وخلص البحث إلى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر.

الكلمات المفتاحية: الإبداع الجاد - مهارات علم العروض - الميل إلى استماع الشعر.



The Effectiveness of a Proposed Program Based on the Theory of Serious Creativity in Developing Prosody Skills and the Inclination to Listen to Poetry among Students of the Arabic Language Division at the Faculty of Education

Abstract: This study aimed to examine the effectiveness of a proposed program based on the **Theory of Serious Creativity** in developing **prosody skills** and the **inclination to listen to poetry** among second-year students of the Arabic Language Division at the Faculty of Education. To achieve this, the prescribed topics in prosody were restructured using the strategies of the Serious Creativity Theory, namely: *Focus, Challenge, Alternatives, and Harvest*. The researchers also developed the research tools, which included a **Prosody Skills Test** and a **Poetry Listening Inclination Scale**. A **quasi-experimental design** with one group was employed, where the tools were administered **pre- and post-intervention** after the participants received instructional experience using the proposed program. The experimental group consisted of 28 male and female students who studied the content through the proposed program incorporating selected strategies from the Serious Creativity model.

The results revealed a **statistically significant difference** at the 0.01 level between the mean scores of the students in the **pre- and post-tests** for both the prosody skills test and the poetry listening inclination scale, in favor of the **post-test**. Based on these findings, the study recommended the **adoption of Serious Creativity strategies** to enhance students' prosody skills and their interest in listening to poetry.

Keywords: Serious Creativity – Prosody Skills – Inclination to Listen to Poetry



أولاً: مشكلة البحث وأهميته

مقدمة البحث:

اللغة هي روح الأمة وحضارتها، وهي الوعاء الذي يحمل تراثها وتاريخها، فمن خلال لغتها تستطيع الأمة أن تحافظ على هويتها وتنقل حضارتها إلى الأجيال القادمة، ولعل من أهم العلوم التي ساهمت في الحفاظ على التراث اللغوي العربي هو علم العروض، الذي كان بمثابة حصنٍ حصينٍ يحمي الشعر العربي من الضياع والتحريف، ويضمن استمراره عبر العصور.

ولقد دعت الحاجة إلى ظهور علم العروض بقواعده ونظرياته التي تُكتسب بالتعلم، وإن كان الشعر من الناحية العملية هو الجانب التطبيقي لقواعد العروض، فهو يساعد على التقطن لما يزدان به الشعر العربي من اتساق في الوزن وانسجام في الموسيقى، فهو يزود القارئ والمتذوق بما يعزز ذوقه ويرفف أذنه الموسيقية، فإذا كان النحو يحمي الألسنة من اللحن وخطأ التركيب والإعراب، فإن العروض يحمي الشاعر من اضطراب الوزن أو اختلاف القافية (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩، ص ٣٨٨).

ويرى البعض أن علم العروض لا يُعد ركناً من أركان تعلم اللغة، وأنه ترف يمكن الاستغناء عنه، والدليل على ذلك أن الشعراء في الجاهلية نظموا قصائدهم دون معرفة بعلم العروض، بل قبل أن يوجد هذا العلم. وأن رواة الشعر لم يكونوا على معرفة بعلم العروض، ومن هؤلاء الرواة الأصمعي، إذ كان راوياً مشهوراً قبل أن يذهب إلى الخليل ليُعلمه العروض، كما يرى مؤيدو هذا الرأي أن الإمام بعلم العروض وقوانينه ومصطلحاته لا يُنشئ شاعراً (بكار، ٢٠٠٦، ص ٢٣).

وترى الرشيدى (٢٠٢١، ص ١٨٩) أن للعروض أهمية كبيرة للمهتمين بدراسة اللغة العربية وآدابها، وتتمحور هذه الأهمية فيما يلي:

١. ضبط أوزان الشعر العربي.
٢. حفظ الشعر العربي من الاختلال.
٣. القدرة على قراءة الشعر بطريقة صحيحة.



٤. معرفة ما ورد في الشعر العربي من مصطلحات عروضية لا يعلمها إلا من أَلَمَّ بعلم العروض ومقاييسه.

ومن أبرز أهداف تدريس علم العروض: تربية ذوق الطالب وتنمية حسه الموسيقي من خلال إتقان بحور الشعر العربي، واكتشاف العلاقة بين علم العروض وعلوم اللغة العربية، واكتساب الميول الإيجابية نحو دراسة علم العروض، وإدراك دور القواعد العروضية في المواقف الوظيفية في الحياة (الحو، وحلس، ٢٠١٧، ص ١٧). ولكل علم أساسيات ومفاهيم بدائية لا بد أن يتقنها الدارس أولاً، حتى يتسنى له فهم مصطلحاته وقوانينه بدقة. وهذا ما أكدّه الجوهري بقوله: "ومقدماتها سبع: معرفة الأسباب، والأوتاد، والفواصل، والأجزاء، والتقطيع، والزحاف، والأبواب". أي إن فهم أي علم يتطلب المرور بمرحلة استيعاب هذه المقدمات الأساسية (الجوهري، ١٩٨٤، ص ١٠).

وعلم العروض واحدٌ من العلوم التي يحتاجها كل دارسٍ للعربية، وخاصة أولئك الذين تربطهم صلة بالشعر العربي قديمه وحديثه. فضلاً عن الحاجة إلى إدراك أصوله وأساسه وقواعده ؛ فهو علمٌ يلعب دوراً خطيراً في حياتنا الأدبية، حتى عند أصحاب الموهبة الفطرية. فالموهبة وحدها قد لا تُرشد صاحبها أحياناً إلى تمييز صحيح الشعر من فاسده، خاصة إزاء تلك الصور الشعرية التي تطرأ عليها التغيرات والتبديلات، مما يؤدي إلى التباس بحور الشعر بعضها ببعض (أبو شوارب، ٢٠٠٦، ص ٧).

ومن المعروف أن دراسة هذا العلم ليست بالأمر السهل، فالصعوبة فيه واضحة للجميع، يراها المعلم قبل الطالب، ويلمحها الأستاذ في عيون تلاميذه، وأسئلة حيرى، واستفسارات محكومة بالخوف والقلق (يموت، ١٩٩٢، ص ٨).

وقد يُسهّم التعرّف على علم العروض في تعزيز الميل إلى استماع الشعر لدى الأفراد، إذ يُعتقد أن إدراك البنية الإيقاعية للأبيات قد يجعل المستمع أكثر انتباهاً لجمالية الوزن والتنغيم. ومن الممكن أن يُشكّل هذا الوعي الإيقاعي محفزاً إضافياً للتذوق الشعري، لا سيّما لدى أولئك الذين يمتلكون ميولاً أدبية أو لغوية، رغم الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تستقصي طبيعة هذا الارتباط ومدى تأثيره الفعلي.



فالميل إلى الاستماع هو الانتباه للكلام أو الرموز المنطوقة، وفهمها وتحليلها واكتساب معانيها التي يقصدها المتعلم، والميل شعورٌ وجدانيٌّ فطريٌّ، يدفع المتعلم إلى الاستمتاع بما يتعلم، من خلال مواد أو موضوعات محددة مثل: قراءة القصص أو الشعر أو الموضوعات العلمية، ويُنمّي عن طريق الأنشطة التعليمية المختلفة. وإهمال الميول الاستماعية يؤدي إلى نتائج سلبية في العملية التعليمية (عوض، ٢٠٠٣، ص ١٣٨؛ حنفور، ٢٠١٥، ص ٢٢).

وتأتي أهمية تنمية الميول الاستماعية في أنها تُعد هدفًا وغاية من الأهداف التي تُرمى إليها المناهج التعليمية، فلم تعد القدرة على المهارة أو الإلمام بها تكفي للوصول المتعلم إلى جني الثمار، ما لم تكن لديه الرغبة والشغف بها، وأن يجد فيها المتعة (عوض، ٢٠٠٣، ص ١٣١-١٣٤).

ويُعد الميل إلى استماع الشعر توجهًا إدراكيًا وعاطفيًا يتجلى في رغبة الفرد في الإصغاء إلى النصوص الشعرية وتذوّقها بصوتٍ مسموع، بما يتجاوز التلقي البصري نحو تجربة حسية متعددة الأبعاد. وقد عرّف Manathunga وزملاؤه هذا النمط من التلقي بوصفه شكلًا من أشكال "الاستماع بالقلب"، وهو إنصاتٌ عميق يتضمن حضورًا وجدانيًا وتفاعلًا معرفيًا مع التجربة الشعرية بوصفها وسيلة لقول الحقيقة وتحقيق العدالة المعرفية (Manathunga, et al., 2022, p. 2).

ويتقاطع هذا المفهوم مع توصيف الشعر لدى Taranci بأنه "فن صياغة الأشكال الجميلة بالكلمات" كما ورد عند (Yazar, E., & Durukan, E., 2024, p. 26)، مما يُبرز الطبيعة الجمالية المعقدة التي تحفّز الميل للاستماع له.

وعلم العروض، الذي يُعتبر عماد الشعر العربي، ليس مجرد مجموعة من القواعد، بل هو أداة قوية لتنمية الإبداع لدى المتعلمين. فمن خلال دراسة الأوزان والقوافي، يتعرف الطالب على جماليات اللغة وإيقاعاتها؛ مما يُحفّز مخيلته ويوسّع مداركه الإبداعية. وهذه المهارات الإبداعية التي يكتسبها الطالب من خلال علم العروض تجعله أكثر قدرة على الاستمتاع بالأعمال الأدبية المختلفة، وتنمّي لديه ميولًا استماعية للشعر بشكلٍ قوي.



وتُسهّم المؤسسات التعليمية في تنمية القدرات الإبداعية، لما توفره من بيئة معرفية وتربوية تُعزّز التفكير والتكامل النفسي والمعرفي. فالفرد المفكّر قادر على التخطيط لمستقبله والمساهمة في تطوير مجتمعه، بينما يظل غير القادر على التفكير تابعاً لغيره.

ومن هنا، فإن تنمية مهارات العروض والميل إلى استماع الشعر تمثل ضرورة ملحة تتطلب مدخلاً فعالاً كالإبداع الجاد، لما تتطلبه من حسّ لغوي وتفكير تأملي يُسهّم في تشكيل شخصية المعلم المبدع.

والإبداع الجاد يُعد أحد العناصر الأساسية والحيوية لتحقيق التميز والتفوق في العديد من المجالات؛ لذا فهو يرتبط بجميع المؤسسات متى توفّرت التقنيات والأساليب والأدوات التي تُساعد الأفراد على الإتيان بأفكار جديدة ومناسبة. أي إن الإبداع الجاد هو قدرة الأفراد على رؤية ما لا يراه الآخرون والتفكير فيه بطريقة مختلفة، والقدرة على توليد أفكار ومفاهيم جديدة تُسهّم في تطوير الواقع وتحسينه (Peter, 2008, p. 21) كما أنه يمثل عملية معرفية تحفيزية تُشكّل دافعاً لدى الأفراد للوصول إلى أفكار ذات قيمة وجدوى (Lencar, 1999, p. 93) وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (Nofel, 2004, p. 125)، التي توصّلت إلى فاعلية البرنامج التعليمي المبني على الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى المتعلمين.

ويُعرف الإبداع في اللغة العربية بأنه مصدر الفعل "أبدع" بمعنى اخترع أو ابتكر، ويُعرف أيضاً بأنه تقديم شيء جديد ليحلّ محل شيء قديم في مجال ما (الأخضر، ٢٠١١، ص ٣٠).

وعرّف بول جيت الإبداع اصطلاحاً بأنه القدرة على تشكيل استجابات جديدة وقوية للمعرفة، بمعنى أن كل عمل إنسانيّ وإعٍ، من أكثر الأشياء الدنيوية إلى أقصى الأمور العقلية، هو بالقطع إبداع (السيد، ٢٠٠٩، ص ٢٢). وهذا ما أكدته دراسة (عبد الواحد وأنور، ٢٠١٨، ص ٢٧).

ويؤكد (De Bono, 1992, p. 28) أن الإبداع هو العمل على إنشاء شيء جديد، بدلاً من تحليل حدثٍ قديم. وتشمل الإبداعات أو التجديدات نمطاً من الإبداع



الجاد، وغالبًا ما يكون توليد الإبداعات المألوفة سريعًا، بينما إنتاج الإبداعات الأصلية يحدث ببطء. كما عرّف دي بونو الإبداع الجاد بأنه "البحث عن حلول للمشكلة بطرق غير تقليدية"، وعُرف في قاموس أكسفورد على أنه "طريقة لحل المشكلات باستعمال الخيال لإيجاد طرائق جديدة في النظر إلى المشكلة". (Hornby, 2004, p. 724) وتعددت مصادر الإبداع وفقًا لنظرية الإبداع الجاد؛ فقد أكد دي بونو (١٩٩٢) أن الإبداع الجاد قد يكون مصدره البراءة، أو الخبرة، أو الدوافع، أو الحظ، أو الصدف، أو الخطأ والصواب، أو النمط، أو تعديل الحكم، أو التفكير الإيجابي. ويُعتبر الإبداع الجاد من العمليات العقلية المهمة في حياة الطالب الجامعي، وكذلك التفكير الإيجابي أحد أهم العمليات المعرفية العليا الكامنة به. ويُعدّ كلّ من الإبداع والتفكير من العوامل الأساسية في حياة الطالب، فهي تُساعده على حل الكثير من المشكلات، بالإضافة إلى تجنب الأخطاء؛ لذا حظي موضوع الإبداع الجاد بالاهتمام.

وللإبداع دورٌ كبير في بناء الفرضية؛ فإن لم يكن هناك إبداع، فلن نستخدم إلا المفاهيم المعروفة. وقد تراجع العلم بسبب هذه النظرية التي تقتض أن العلماء يجب أن يكونوا محللين جيدين، وهذه النظرية أهملت الحاجة للابتكار فيما يخص الفرضيات (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ٥٦).

ويُعرف دي بونو استراتيجيات الإبداع الجاد بأنها مجموعة الأدوات (TOOLS) المصممة، والتي يُؤدي استخدامها بشكلٍ مدروس ومتعمد وواعٍ إلى إبداعات جديدة، ومفاهيم وبدائل وأفكار وإدراكات جديدة عند المتعلمين (De Bono, 1998, p. 101).

وبناءً عليه، انبثقت مجموعة من الاستراتيجيات لنظرية الإبداع الجاد، كالتحدي، والتركيز، وقبعات التفكير الست، والدخول العشوائي، والبدائل، والحصاد. وتشير الأدبيات والدراسات المسحية في مجال إعداد معلم اللغة العربية إلى أن تعليم علم العروض للطلاب المعلمين يواجه تحديات متزايدة تعوق تحقيق أهدافه التكوينية والجمالية؛ حيث يعاني كثير من هؤلاء الطلاب من ضعف في إدراك الأوزان



الشعرية والتميز بين البحور، وهو ما يُعزى - في الغالب - إلى غياب التفاعل التدريبي والتطبيق العملي داخل مواقف التعلم (جريد، ٢٠١٩، ص ٨٤).
وتُوضّح دراسة (الحلو وحلس، ٢٠١٧) أن مشكلات تعلّم العروض لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تتبع من نقص الدافعية، وغموض المصطلحات العروضية، واعتماد أساليب تلقينية جامدة، ما يؤدي إلى عزوف المتعلمين عن ممارسة العروض كمهارة أدائية قابلة للتذوق والتطبيق.

وفي هذا السياق، بيّنت دراسة العناسوة وعاشور (٢٠١٢) أن استخدام البرامج المحوسبة التفاعلية في تدريب الطلاب المعلمين قد ساهم في تحسين تحصيلهم في موضوع العروض، وتنمية قدرتهم على تحليل النصوص الشعرية بأسلوب عملي. كما أشار خلوصي (١٩٧٧) إلى أن افتقار عدد من المعلمين - ومنهم الطلاب المعلمون تحت الإعداد - إلى الوعي الصوتي والإيقاعي الكافي يُمثّل عائقاً جوهرياً أمام تنمية المهارات العروضية بالشكل الصحيح.

وبناءً على ذلك، فإن تنمية مهارات علم العروض لدى الطلاب المعلمين تمثل ضرورة تربوية وثقافية في إعداد معلم اللغة العربية، وتتطلب تصميم برامج تعليمية متخصصة تعتمد على التحليل الإيقاعي، والتطبيق العملي، واستراتيجيات استماع شعري واعٍ، بما يُسهم في إكسابهم الكفاءة الصوتية والإدراكية اللازمة لتدريس العروض بفاعلية.

١ - مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في تدني مهارات علم العروض وضعف الميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، وقد تأكّدت هذه المشكلة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان على عينة من طلاب الفرق الدراسية المختلفة بكلية التربية - جامعة العريش. وقد استخدمت الدراسة اختباراً قبلياً لقياس مهارات علم العروض، ومقياساً لدرجة الميل إلى استماع الشعر، حيث أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب لم يتمكنوا من أداء التقطيع العروضي الصحيح أو التعرف على البحور الشعرية، كما كشفت استجاباتهم على مقياس الميل عن ضعف واضح في



الحماس والرغبة في الاستماع للشعر، خصوصاً بصيغته المسموعة التقليدية. وقد أرجع الطلاب في مقابلات غير رسمية هذا الضعف إلى عدة أسباب، منها جفاف المناهج النظرية، وقلة التدريب العملي، وضعف التنوع الأدبي، الأمر الذي يعكس وجود فجوة حقيقية تستدعي تطوير برنامج تربوي قائم على أسس حديثة لتنمية هذه المهارات وتعديل الاتجاه نحو استماع الشعر.

وما أكدته الدراسات السابقة مثل: دراسة (يموت، ١٩٩٢)، ودراسة (الحجري، ١٩٩٧)، ودراسة (الحلواني، ١٩٩٩)، وأن هذه المشكلة تؤثر سلباً في إعدادهم وتأهيلهم لتعليم اللغة العربية. ولست هذه الفجوة، يُقترح تطبيق استراتيجيات الإبداع الجاد التي تُعتبر أداة فعالة لتنمية التفكير الإبداعي والابتكار؛ لذا يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض والميل لاستماع الشعر لدى طلاب كلية التربية بشعبة اللغة العربية؟
وقد تطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؟
٢. ما أبعاد الميل إلى استماع الشعر اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؟
٣. ما صورة برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات علم العروض والميل لاستماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات علم العروض لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؟
٥. ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية الميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؟
٦. ما علاقة تنمية مهارات علم العروض بالميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية"؟

حدود البحث:



• **الحدود البشرية والمكانية:** الطلاب المعلمون بشعبة اللغة العربية للتعليم العام بكلية التربية - جامعة العريش "الفرقة الثانية". لداستهم لمقرر علم العروض في هذا المستوى.

• **الحدود الموضوعية:** الاقتصار على بعض مهارات علم العروض التي حددها البحث لتتناسب مع الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية"، وأبعاد الميل لاستماع الشعر.

• **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

أهداف البحث:

١. تنمية مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية"، من خلال برنامج قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد.
٢. تنمية الميل لاستماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية"، من خلال برنامج قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد.

وأدوات البحث ومواده:

• **الأدوات الرئيسية :** قائمة مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية ، وقائمة أبعاد الميل إلى استماع الشعر اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.

• **أدوات القياس:** مقياس الميل لاستماع الشعر، واختبار مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية".

• **أدوات المعالجة التجريبية:** البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجيات الإبداع الجاد [مادة المتعلمين ، ودليل معلمي المعلمين]

مصطلحات البحث:

١- الإبداع الجاد:

هو طريقة عقلانية نحو فكر خلاق، له أدوات وتقنياته في خلق أفكار جديدة. ومن ينشد النجاح في المستقبل، سواء على مستوى الشركات أو المؤسسات أو الأفراد، لا بد أن تكون لديه رؤية يتميز بها عن منافسيه من خلال فكر مبدع له قيمته وأثره،



وقدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأشياء ونوعيتها بشكل جاد وفريد (الحميدي، ٢٠١١، ص ١٠٧).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: "القدرة التي يُنمّيها البرنامج المقترح لدى الطلاب المعلمين على توليد أفكار تعليمية جديدة في مجال علم العروض والاستماع الشعري، وتطبيقها بأسلوب منظم وواعٍ، من خلال استخدام أدوات وتقنيات تفكير نقدي وتوليدي تُسهم في بناء أحكام جادة حول جودة الأنماط الإيقاعية، وقيمة التجربة السمعية الشعرية، بما يعكس التميز والابتكار داخل المواقف التعليمية".

٢- مهارات علم العروض:

هو علمٌ بأصول وقواعد يُعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها، ويُعدّ ميزانًا لأوزان الشعر، يُمكن من التمييز بين الموزون والمكسور، والصحيح والسقيم، والسليم والمعتل. وقد سُمّي "عروضًا" لأن الشعر يُعرض عليه، فما وافقه كان صحيحًا، وما خالفه كان فاسدًا (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩، ص ٣٨٧).

ويُعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التطبيقية التي يكتسبها الطالب المعلم لتمييز أوزان الشعر العربي وبحوره وضبطها نظريًا وعمليًا، من خلال التعرف على التفعيلات العروضية، واكتشاف مواطن الخلل الإيقاعي، وتصنيف النصوص الشعرية وفقًا للبحر الشعرية، وذلك باستخدام برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد".

٣- الميل لاستماع الشعر:

يُعرفه الباحثان بأنه: "اتجاه إيجابي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية نحو تفضيل الاستماع للشعر، بما يُحقق الاستمتاع بالتعلم، وذلك من خلال توظيف استراتيجيات الإبداع الجاد لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية".

ثانيًا: الإطار النظري للبحث

يشتمل هذا الجزء من البحث على الإطار النظري، ويتضمن:

- المحور الأول: ويتناول: علم العروض، ويتناول مفهومه، ونشأته، وأهميته، وخصائصه، وأهدافه، وأسس، ومهاراته، وصعوباته. والميل إلى



استماع الشعر من حيث مفهومه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقته بعلم العروض.

• **المحور الثاني:** ويتناول نظرية الإبداع الجاد، من حيث : مفهومها، وفلسفتها، وأهميتها، ومصادرها، واستراتيجياتها، ودور المعلم والمتعلم عند استخدامها. و**بنهاية الإطار النظري،**

تم تحديد فروض البحث.

المحور الأول: علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين أولاً - علم العروض

تعددت مسميات علم العروض، فقد سُمِّيَ بالأوزان الشعرية، وعلم الوزن الشعري، وموسيقى الشعر. ويُعد علم العروض من أهم علوم اللغة العربية التي تهتم بالموسيقى الشعرية في الشعر العربي؛ لأنه يبين الكيفية التي يتم بناء الشعر العربي وفقاً لها، بحسب الأوزان الشعرية الموضوعة له.

١ - علم العروض (مفهومه ونشأته)

علم العروض هو مجموعة القواعد والموازن التي يُبنى على أساسها الشعر العربي، ويُعد تحديداً لنوع البحر الذي ينتمي إليه النص الشعري. فالعروض "علم يُبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة"، أو هو "ميزان الشعر، به يُعرف مكسوره من موزونه، كما أن النحو معيار الكلام يُعرف به معربه من ملحونه" (الرشيدي، ٢٠٢١، ص ١٨٨).

• **العروض لغوياً:**

العروض: بمعنى الطريق في عرض الجبل، وما بحور الشعر إلا طرق للنظم؛ لأن العروض أشبه بالبحر الذي لا يتناهى بما نغترف منه، إذ يوزن به ما لا يتناهى من الشعر (أنيس، ١٩٨٥، ص ٦١٦).

كما يُعد اسمًا من أسماء مكة والمدينة وما حولها، والمراد بما حولها اليمن؛ لأن الخليل وضع هذا العلم في مكة المكرمة، والتي من أسمائها العروض، لاعتراضها



وسط البلاد. والعروض: الناقاة التي لم تُروض؛ أي أن هذا العلم صعب نسبياً (الأسمر، ٢٠١٣، ص ٨).

وقد عُرف العروض أيضاً بأنه الخشبة التي تعترض وسط البيت من الشعر أو البناء، لأن الشعر يُعرض عليه. وكلمة "عروض" تُجمع على "أعريض"، أي فواصل، وعرض: ما اعترض في عرض. والعروض أساس الشعر ومحوره، ولعلّه سُمي كذلك لأن الأشعار تُعرض عليه (عبد الجواد، ٢٠٠٢، ص ٤٢).

• العروض اصطلاحاً:

• عرّفه ابن جني بأنه: "ميزان شعر العرب، وبه يُعرف صحيحه من مكسوره" (ابن جني، ١٩٨٧، ص ٥٥).

• ويعرفه الدوكالي بأنه: "علم يُعرف به وزن الشعر، فكأنه يُعرض عليه فيُعرف صحيحه من فاسده" (الدوكالي، ١٩٩٧، ص ٥).

• وعرفه الهاشمي بأنه: "صناعة يُعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها، وما يعتريها من زحافات وعلل" (الهاشمي، ١٩٧٩، ص ٣).

• وهو ما يتقاطع مع تعريف بكار: "ميزان الشعر، به يُعرف صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها، والمنكسر منها، وما يداخلها من زحافات وعلل" (بكار، ٢٠٠٦، ص ١١).

• كما أكّد أبو علي أن العروض هو "العلم الذي يُعرف به صحيح وزن الشعر من فاسده، حسب الرؤية الخليلية، لأن الوزن من مقومات الشعر وليس الشعر ذاته" (أبو علي، ٢٠٠١، ص ٢١).

ومجمل ما سبق، فإن علم العروض يمثل البنية المعيارية التي يقوم عليها إيقاع الشعر العربي، ويُعد أداة تحليل وتقويم تُفرّق بين ما استقام وزنه وما اختل، كما أنه يُجسد بعداً معرفياً عميقاً في فهم الشعر من حيث بنيته الموسيقية وليس محتواه فقط. وقد جمع هذا العلم بين الجانبين اللغوي والاصطلاحي في تعريفه، مما يعكس ثراءه وارتباطه العميق بالتراث العربي وبلاغته.



ويتفق علماء العربية على أن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي هو أول من اكتشف علم العروض واستنبطه. ومن مؤلفاته: كتاب العين (وهو أول معجم لغوي بدأه بحرف العين)، وكتاب الإيقاع، وكتاب النغم، وكتاب العروض، وكتاب الشواهد، وكتاب الجمل، إلا أن أكثر هذه المؤلفات مفقودة (أبو العدوس، ١٩٩٩، ص ٤٥).

وقد هدف الخليل من خلال تأسيسه لعلم العروض إلى وضع الوزن الشعري في نصابه الصحيح، بحيث تتوفر له أسانيد الاستقامة والانضباط الموسيقي، حتى أضحيَ علمًا له مصطلحات لغوية يستخدمها العرب في حياتهم اليومية، كما صارت بعض مصطلحاته من الأسماء المألوفة عند العرب، كأسماء الأدوات التي تُشد بها الخيمة، مثل الأوتاد والأسباب وغيرها (خلوصي، ١٩٧٧، ص ٩).

وقد أشار أنيس (١٩٨١، ص ٥٣) إلى أن الخليل استوحى تقاعيله من علم الصرف، ومن ذلك نستوضح ملامح العلمين اللذين اشتهر بهما الخليل، وهما: علم العروض وعلم المعاجم اللغوية، الذي وضعه ليكون معجمًا صوتيًا لغويًا يستند إلى مخارج الحروف.

وقد اختلفت المصادر في ظروف نشأة علم العروض على يد الخليل؛ فبعضها تذكر سفره إلى مكة واستفادته من ملاحظات بعض المعلمين للصبيان أو المحققين لأبنائهم إيقاع الشعر، حيث يُروى أنه دعا في الكعبة بعدما شرب من ماء زمزم أن يرزقه الله علمًا لم يسبقه إليه أحد، فكان علم العروض.

بينما تردّ مصادر أخرى اكتشافه لهذا العلم إلى مروره بحدّاد يضرب على طستٍ بطريقة موقّعة، فقاده ذلك التوقيع إلى وضع هذا العلم (حمداني، ٢٠١١، ص ١٢٥). ومع ذلك، هناك روايات أخرى حول الدافع الذي دعا الخليل إلى وضع هذا العلم، ومنها ما يُروى أنه وجد شعراء زمانه ينظمون الشعر على أوزان لم يعرفها العرب، ولم تُنقل عنهم، فخشي أن تضيع أوزان العرب أو تختلط بغيرها. فراح يقضي الليالي والأيام يوقع أصابعه ويحركها حتى حصر أوزان الشعر العربي، وضبط أحوال قوافيه، فكان علم العروض (عتيق، ١٩٨٧، ص ٢٨).



وبغض النظر عن دافع نشأته، فالثابت أن الخليل هو واضع أصول علم العروض وقوانينه، وهي القواعد التي لم يطرأ عليها تغيير جوهري حتى اليوم. فلا تزال الوحدات القياسية للأوزان هي التفعيلات التي اخترعها الخليل، ولا تزال المقاطع الصوتية التي تتألف منها التفعيلات هي الأسباب والأوتاد، كما أن عدد البحور لا يزال ثابتاً وهي خمسة عشر بحراً وضعها الخليل، ويضاف إليها بحر الخبب أو المتدارك الذي يُنسب إلى تلميذه الأخفش الأوسط (الحسن سعيد بن مسعدة) (عتيق، ٢٠٠٠، ص ٢٩).

ومجمل ما سبق، يتضح أن الخليل بن أحمد الفراهيدي قد أسس علم العروض تأسيساً دقيقاً يجمع بين العمق اللغوي والنظام الموسيقي، واضعاً بذلك اللبنة الأولى لميزان الشعر العربي. وقد تنوعت الروايات حول الدوافع والظروف التي قادته إلى هذا الاكتشاف، إلا أن الثابت تاريخياً وأكاديمياً هو أن الخليل هو أول من استتب هذا العلم وقتنه بأسلوب منهجي ما زال يُعد مرجعاً حتى اليوم. وقد حافظ علم العروض منذ نشأته على مصطلحاته الأصلية (كالأسباب، الأوتاد، التفعيلات)، وعلى عدد بحوره الخمسة عشر، مما يدل على رسوخ بنيته النظرية وصلاحيته المستمرة لضبط الإيقاع الشعري العربي. إن هذا العلم لا يمثل مجرد أداة للوزن، بل هو تجسيد لتراث لغوي وأدبي عميق، يعكس عبقرية الخليل في الربط بين النظم الصوتي والذوق الأدبي العربي.

٢- أهمية علم العروض وخصائصه

يتميز الشعر العربي بإيقاع موسيقي ساهر وبأوزان مخصوصة، والوزن عنصر جوهري في تكوين الشعر؛ فالشعر بلا وزن لا يُعد شعراً. والوزن هو الذي يُميز بين الشعر والنثر، ولذلك يرى بعض نقادنا القدماء أن الشعر هو "الكلام الموزون المقفى"، وهو تعريف يُبرز قيمة الوزن والموسيقى في الشعر، لكنه يغفل جوانب أخرى بارزة تتضافر مع الوزن وتتوحد معه في إعطاء الشعر قيمته، مثل: العاطفة والخيال، وكلها عناصر أساسية تقوم عليها القصيدة (عيسى، ١٩٩٨، ص ١٦).



ولذلك نجد - على الجانب الآخر - مجموعة كبيرة من الآراء تؤكد أهمية هذا العلم والحاجة إليه من قبل الشعراء، والمتعلمين، والمعلمين، ومنتدقي الشعر، والنقاد، والمؤرخين، كما أوضحت دراسة (سهل، ٢٠١٧).

أما الشعراء، فحاجتهم إلى هذا العلم كبيرة، وتتمثل في تمكينهم من التمييز بين البحور الشعرية؛ إذ إن الاعتماد على الأذن الموسيقية وحدها قد يوقعهم في إشكالات في التفريق بين بحر وآخر، بسبب كثرة الزحافات والعلل. كما أن عدم المعرفة بعلم العروض يُفقد الشاعر ضمن أوزان وبحور محدودة، ويمنعه من التنوع والابتكار في البناء الشعري (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩، ص ٣٨٩).

أما بالنسبة للمتعلمين، فإن موسيقى الشعر تساعد على الفهم، إضافة إلى أنها تسهل عملية حفظ الشعر، وتنمي الإحساس بالجمال، وتصل الذوق الفني، كما تساعد المتعلم الموهوب في إظهار موهبته وصلها. وكذلك فإن المعرفة بعلم العروض تُعين على قراءة الشعر قراءة صحيحة، وتساعد المتعلم في اكتشاف أخطاء الطباعة. أما بالنسبة للنقاد، فإن الجانب الموسيقي يحتل مساحة واسعة من نقدهم، حيث يُميزون به صحيح الشعر من ملحونه، ويُقومون به الأوزان الفاسدة والمختلة.

أما المؤرخون، فبحاجة إلى علم العروض، إذ يُستنبط منه كثير من الوقائع والتقاليد والعادات، كما يُستخدم لمعرفة ما إذا كان الشعر منحولاً أو منسوباً لصاحبه، وتُعتمد الشواهد الشعرية للشعراء القدامى دليلاً على كثير من الأحداث التاريخية (البجة، ٢٠٠٥، ص ٢٥).

ومن خلال ما سبق، يتبين أن علم العروض ليس مجرد أداة تقنية لضبط الأوزان، بل هو علم يتداخل مع جوانب متعددة من العملية الأدبية والتعليمية والنقدية والتاريخية. فالشعراء يحتاجون إليه لصقل إبداعهم وتجاوز الأخطاء الإيقاعية، والمتعلمون يجدون فيه وسيلة لتنمية الذوق والمهارات اللغوية، والنقاد يستندون إليه في تقويم النصوص وتحليل بنيتها الموسيقية، والمؤرخون يعتمدون عليه في تتبع الروايات الشعرية وتوثيق الأحداث. إن علم العروض يمثل بذلك حلقة مركزية في فهم الشعر العربي وتذوقه، ويُساهم في الحفاظ على هويته الإيقاعية والجمالية عبر الأجيال.



وتتمثل أهمية علم العروض في النقاط الآتية: (إبراهيم، د.ت، ص ١٤٩)،
و(الحجري، ١٩٩٧، ص ١٧):

١. يساعد الدارسين على تذوق الشعر العربي بما يزدان به من اتساق في الوزن وانسجام في الموسيقى.
٢. يُعين على تجنب الأخطاء التي قد يقع فيها القارئ عند قراءة الشعر غير المضبوط من الناحية الصرفية.
٣. يكشف الأخطاء التي تتسرب إلى الشعر عن طريق الرواية أو الطباعة، والتي قد تظهر حتى في الكتب المدرسية، وإذا لم يكن المدرسون على دراية بالأوزان الشعرية فقد تمر هذه الأخطاء دون تصحيح.
٤. يُعين المحققين والدارسين للأدب العربي على قراءة الشعر قراءة صحيحة؛ وهو أمر تتضح أهميته عند مراجعة بعض دواوين الشعر المحققة التي تتضمن أخطاء عروضية نتيجة عدم إلمام المحققين بأسرار العروض. ويرى عاشور والحوامدة (٢٠٠٩) أن أهمية علم العروض تتجلى فيما يلي:
 ١. صقل موهبة الشاعر وتهذيبها، وتجنبها الخطأ والانحراف في قول الشعر.
 ٢. توفير الأمان للشاعر على شعره من التغيير أو الخطأ في مواضع لا يجوز فيها ذلك.
 ٣. التمييز بين الشعر من جهة، والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من جهة أخرى، تمييزاً علمياً لا تقليدياً، فالشعر ما اطردت وحدته الإيقاعية التزاماً.
 ٤. التمكن من المعيار الدقيق للنقد، حيث يُعتبر دارس العروض مالكا للحكم الصائب في التقويم الشعري، والمييز الفطن بين الشعر والنثر الذي قد يحمل بعض سمات الشعر.
 ٥. فهم المصطلحات العروضية التي يرد ذكرها في التراث الشعري، والتي لا يدركها إلا من له إلمام بالعروض ومقاييسه.
 ٦. الوقوف على ما يتسم به الشعر من اتساق الوزن وتآلف النغم، مما ينعكس على غرس الذوق الفني وتهذيبه.



٧. التمكن من قراءة الشعر قراءة سليمة، وتوقّي الأخطاء المحتملة الناتجة عن عدم الإلمام بهذا العلم، خصوصًا في النصوص غير المضبوطة، ويُقصد بالضبط هنا ضبط بنية الكلمة بما يتناسب مع الوزن العروضي السليم (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩، ص ١٤).

ونستخلص مما سبق أن علم العروض يُمثل ركيزة أساسية في فهم الشعر العربي وتذوقه ونقده، لما له من أدوار متعددة تتنوع بين التوجيه الفني، والدقة اللغوية، والتقييم النقدي، والحماية من التحريف أو الخطأ. فهو لا يقتصر على كونه أداة لضبط الإيقاع، بل يُسهم أيضًا في صقل موهبة الشاعر، وتعزيز مهارات المتعلم، وتدقيق الباحث والمحقق، وتمكين القارئ من استيعاب النص الشعري في أبعاده الفنية والصوتية. كما أن إدراك الأبعاد الإيقاعية للقصيدة يسهم في تهذيب الذوق الأدبي وتقدير الجمال اللغوي، مما يجعل علم العروض عنصرًا لا غنى عنه لكل من يتعامل مع الشعر العربي، دراسة أو تدريسيًا أو إبداعًا أو نقدًا.

ولعلم العروض خصائص تميّزه عن سائر العلوم العربية، من أبرزها:

١. ابتكاره متكاملًا من طرف عالم واحد: لا يخلو مؤلف في العروض من الإشارة إلى أن الخليل بن أحمد هو واضع هذا العلم متكاملًا دفعة واحدة. يقول السيد أحمد الهاشمي: "أول من اخترع علم العروض الخليل بن أحمد من غير سابقة تعلم على أستاذ أو تدرّج في وضع، بل ابتدعه، وحصر فيه أوزان العرب في خمسة عشر بحرًا، وزاد عليه تلميذه الأخفش بحرًا آخر، ثم لم يزد عليهما أحد ما يُعتد به" (الهاشمي، ١٩٩١، ص ٥٤).

وفي السياق ذاته، يقول عبد الحميد الطويل: "إننا - حتى الآن - لم نجد علمًا وُلد دفعة واحدة، كاملاً غير منقوص، على يد رجل واحد، إلا علم العروض" (ابن الدهان، ٢٠٠٦، ص ١٥).

٢. ارتباطه بعلم القافية: القافية شريكة الوزن في الاختصاص، ورافقت العروض منذ نشأته، بل كانت أقدم منه، وامتزجت به حتى أصبح الوزن والقافية عماد الشعر. يقول السيد (١٩٨٥، ص ٢٦٩): "لا يخلو كتاب درس الوزن إلا وتثنى بالقافية،



مفصلاً حروفها وحركاتها وعيوبها." وقد استغرب إبراهيم أنيس جعل القافية علماً مستقلاً، إذ قال: "لقد بلغ من غلوهم في هذا الأمر أن جعلوا القافية علماً مستقلاً، له قواعده وله مصطلحاته" (أنيس، ٢٠١٠، ص ٥٠).

٣. **صلته بعلم الموسيقى:** العروض هو علم موسيقى الشعر، والصلة بينه وبين الموسيقى تكمن في الجانب الصوتي؛ فالموسيقى تقوم على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية تختلف طولاً وقصراً وفق نسق محدد، بغض النظر عن بداية الكلمات ونهايتها. وكذلك شأن العروض؛ فالبيت الشعري يُقسّم إلى وحدات صوتية أو تقاعيل، قد تنتهي في آخر كلمة أو وسطها، أو تبدأ بنهاية كلمة وتنتهي ببداية الكلمة التالية (عتيق، ١٩٨٧، ص ١٢).

وكما وُضعت الموازين الموسيقية لضبط إيقاع الأصوات، وُضع علم العروض لقياس مقاطع الحروف وأجزاء الكلام، استناداً إلى مبدأ واضح من تناسب الأصوات والأزمنة (الخلو، ١٩٧٢، ص ٦٠).

وإجمالاً، فإن العروض يتميز بخصائص فريدة تجعله متفرداً بين سائر علوم اللغة العربية، بدءاً من كونه علماً مبتكراً وُضع على يد عالم واحد متكامل البناء دون سابقة تعليمية، مروراً بارتباطه الوثيق بالقافية حتى تلازما في التناول والتطبيق، وصولاً إلى صلته العميقة بعلم الموسيقى في بنيته الصوتية وإيقاعه الزمني. فهو علم يجمع بين الإبداع الفردي والمنهجية العلمية، وبين الأصالة اللغوية والدقة الإيقاعية، مما يجعله علماً حياً يتجاوز حدود الوزن إلى التذوق والتحليل والتأصيل في آن واحد. وتلك الخصائص تُبرز القيمة المعرفية والجمالية لهذا العلم، وتعزز مكانته كأداة لا غنى عنها في فهم الشعر العربي وتعليمه وتذوقه.

٣- أهداف علم العروض وأسسها

تتمثل أهداف تدريس علم العروض فيما يلي:

١. أن يلمّ الطالب بتاريخ موجز عن علم العروض، ونشأته، وتطوره.
٢. أن يتمكن الطالب من الإلمام بالوزن العروضي، ويعرف الأصول الموسيقية لكتابة الشعر أو تلقيه.



٣. العمل على تشكيل الحسّ الموسيقي لدى الطالب، بغية إكسابه القدرة على

تذوق موسيقى الشعر العربي، وتمييز الوزن السليم من المكسور.

٤. أن يعرف الطالب التفاعيل العروضية.

٥. أن يعرف الطالب الأبحر الشعرية وأوزانها.

٦. أن يعرف الطالب مفهوم شعر التفعيلة وطبيعته. (عاشور والحومدة، ٢٠٠٩،

ص ٢٢١)

ويضيف جبر وحميدي (٢٠١٥، ص ٦٠٧) أهدافاً أخرى، من أهمها:

١. أن يستوعب الدارس المصطلحات العروضية الرئيسة.

٢. أن يتدرب على التقطيع العروضي.

٣. ويمكن الاستفادة مما سبق عند تحديد نواتج التعلم المستهدفة من تدريس

العروض ؛ حيث يتم اشتقاق هذه النواتج من الأهداف السابق عرضها.

لكل علم أسس ومفاهيم يمر بها الدارس أولاً، حتى يتمكن من فهم مصطلحاته

وقوانينه. وقد أشار الجوهري إلى ذلك بقوله: "ومقدماتها سبع: معرفة الأسباب،

والأوتاد، والفواصل، والأجزاء، والتقطيع، والزحاف، والأبواب" (الجوهري، ١٩٨٤، ص

١٠).

أ. الحركة والسكون:

يقول الأخفش عن كيفية وضع العروض: "أما وضع العروض فإنهم جمعوا كل ما

وصل إليهم من أبنية العرب، فعرفوا عدد حروفها، ساكنها ومتحركها، وهذا البناء

المؤلف من الكلام هو الذي تسميه العرب شعراً، فما وافق هذا البناء الذي سمته العرب

شعراً في عدد حروفه الساكنة والمتحركة فهو شعر، وما خالفه وإن أشبهه في بعض

الأشياء فليس اسمه شعراً (الأخفش، ١٩٧٩، ص ١٢٦).

تكمن أهمية هذا النص في أنه يشير إلى أولوية الواقع الشعري المسموع عن

العرب، وعدّه الأساس الذي بُني عليه علم العروض، مما يُفيد أن أساس الأوزان هو

عدد الحروف المتحركة والساكنة، أو بمعنى آخر: توالي الحركات والسكتات في نسق

محدد (القيرواني، ٢٠٠٠، ص ١١٣).



ومن المتحرك والساكن بنى الخليل نظامه العروضي، إذ أن توالي هذه الحروف وانتظامها هو ما يُنتج أوزان الشعر العربي.

يقول الأخفش: "والحروف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة، لأنه ليس من حروف العرب ولا غيرها شيء يخلو من أن يكون مضمومًا أو مكسورًا أو مفتوحًا أو موقوفًا" (الأخفش، ١٩٧٩، ص ١١١).

فالمتحرك والساكن هما أساس المعرفة العروضية، إذ أن معظم مفاهيم العروض (كالأسباب، والأوتاد، والتفعيلات، والزحافات، والعلل، والبحور، والدوائر، والأعاريض، والأضرب، والقوافي) ترتبط بها ارتباطًا وثيقًا. ولا يمكن فهم أي منها إلا من خلال هذا الأساس (جريد وحسيني، ٢٠١٩، ص ٦٣).

ب. الأسباب، الأوتاد، الفواصل:

تنقسم الأسباب إلى نوعين:

• السبب الخفيف: متحرك + ساكن، مثل: (من)، أو متحرك + مد، مثل:

(في). رمزه العروضي: (ـ) أو (0)

• السبب الثقيل: متحرك + متحرك، مثل: (مع)، (لك). رمزه العروضي: (/ /):

الأوتاد:

• الوجد المجموع: متحرك + متحرك + ساكن، مثل: (ألم)، (ألا). رمزه: (/ /)

(ـ) أو (/ / 0)

• الوجد المفروق: متحرك + ساكن + متحرك، مثل: (أين)، (قال). رمزه: (/ /ـ)

(/ / 0 /)

الفواصل:

• الفاصلة الصغرى: سبب ثقيل + سبب خفيف، مثل: (جبل)، (ذهبا). رمزها:

(/ /ـ) أو (/ / / 0)

• الفاصلة الكبرى: سبب ثقيل + وجد مجموع، مثل: (سمكة)، (ضربنا). رمزها:

(/ / /ـ) أو (/ / / / 0)



وقد جمع العروضيون الأسباب والأوتاد والفواصل في عبارة: "لم أرَ على ظهر جبل سمكة"

ج. التفاعيل العروضية:

التفعيلة هي وحدة إيقاعية كبرى، تتكون من أسباب وأوتاد. وقد حدد الخليل عشر تفعيلات، منها اثنتان خماسيتان:

• **فعولن**: (وتد مجموع + سبب خفيف) → (فعو + لن)

• **فعلن**: (سبب خفيف + وتد مجموع) → (فا + علن)

وثمانٍ سباعية، منها:

• **مفاعيلن**: وتد مجموع + سببان خفيفان → (مفا + عي + لن)

• **مستفعلن**: سببان خفيفان + وتد مجموع → (مس + تف + علن)

• **مفاعلتن**: وتد مجموع + سبب ثقيل + سبب خفيف → (مفا + عل + تن)

• **متفاعلن**: سبب ثقيل + سبب خفيف + وتد مجموع → (مت + فا + علن)

• **فاعلاتن**: سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف → (فا + علا + تن)

• **مفعولات**: سببان خفيفان + وتد مفروق → (مف + عو + لات)

• **فاعلاتن**: وتد مفروق + سببان خفيفان → (فاع + لا + تن)

• **مستفعلن**: سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف → (مس + تق + لن)

(لن)

د. البحور الشعرية:

البحر هو تسمية للإيقاع الموسيقي الذي يُبنى عليه النص الشعري. وسمي بذلك لأنه يُوزن به ما لا يتناهى من الشعر، كما يُؤخذ من البحر ما لا يُحد من الماء (أنيس، ٢٠١٠، ص ٤٩؛ فاخوري، ١٩٩٦، ص ١٢). ويُقال: كما تختلف مواقع البحور في الأرض وتضطرب على نحو فريد، تختلف الأوزان الشعرية رغم وحدة العناصر الصوتية (الجوهري، ١٩٨٤، ص ٩٥).
عدد البحور: حصر الخليل بحور الشعر في خمسة عشر بحرًا، وهي:



(الطويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتث، المتقارب. وزاد عليه الأخفش بحر المتدارك).

٤. مهارات علم العروض، وصعوباته:

توصل (محمد ٢٠١١، ص ٨٦) بعد إطلاعه على أدبيات تعليم اللغة العربية ، وبعض الدراسات العروضية، وبالأستفادة من تصنيف دراسة (الحجري، ١٩٩٧، ٥٥)، - إلى تحديد المهارات العروضية، وهذه المهارات تتسم بالشمول والتكامل وتراعي مختلف المراحل التعليمية.

ومن هذه المهارات الأساسية لتعلم العروض:

١. الإحساس بالشعر من خلال موسيقاه وليس من شكله فقط.
٢. التمييز بين البيت الموزون والبيت غير الموزون.
٣. استخراج موضع النشاز في البيت الشعري.
٤. إكمال نقص في البيت الشعري كي يستقيم وزنه.
٥. فصل الصدر عن العجز في أبيات الشعر المدورة.
٦. حفظ تفعيلات البحور الشعرية المختلفة.
٧. التمييز بين تفعيلات البحور المتشابهة (كالرجز، والكامل، والهزج ومجزوء الوافر).
٨. ضبط قراءة الساكن والمتحرك في البيت الشعري كي يستقيم وزنه.
٩. تحديد مواضع التضعيف أو التخفيف في البيت الشعري كي يستقيم وزنه.
١٠. التمييز بين البحور التامة والمجزوءة والمشطورة والمنهوكة.
١١. إدراك التغيرات التي تطرأ على تفعيلات الشعر من بيت إلى آخر.
١٢. التمييز بين أوزان البحور الشعرية المختلفة.
١٣. تطبيق المقاطع الصوتية على تفعيلات البحور.
١٤. كتابة البيت الشعري كتابة عروضية.
١٥. تقطيع البيت الشعري عروضياً إلى وحدات صوتية متناسقة.
١٦. اختيار التفعيلات المناسبة للبيت بعد تقطيعه.



١٧. تحديد اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه.

١٨. نظم كلمات البيت الشعري بعد تقطيعها.

ويرى الباحثان أن عجز المتعلم عن اكتساب أيٍّ من هذه المهارات بعد دراسته للعروض يُعد مؤشراً على صعوبة تعلّم هذا العلم لديه. كما أن توفر هذه المهارات يسهم في تيسير عملية التعلم؛ فالمتعلم الذي يمتلك إحساساً موسيقياً بالشعر - سواءً فطرياً أو مكتسباً - يسهل عليه التمييز بين البيت الموزون وغير الموزون. كذلك، من يمتلك مهارة اكتشاف النشاز في بيت ما، يكون أقدر على اكتساب باقي المهارات. فكل مهارة من هذه المهارات تُكمل الأخرى، ومن هنا يتضح ضعف الرأي الذي ذهب إليه بعض العروضيين، ممن اقتصررت رؤيتهم على مهارة التقطيع فقط كوسيلة لتحقيق أهداف تدريس العروض.

• وتُعاني فئة كبيرة من الطلاب من صعوبات متعددة في تعلّم هذا العلم، وقد أثبتت ذلك العديد من الدراسات، مثل: دراسة حسين، (1986) و دراسة إبراهيم (١٩٩٦)، ودراسة الحلباوي (1999)، ودراسة أبو سنيّة (2004)، و دراسة العناسوة وعاشور (2012)

وتتنوعت هذه الصعوبات بحسب ما أورده الباحثون إلى:

١ - صعوبات تتعلق بطبيعة علم العروض نفسه:

- صعوبة المصطلحات المستخدمة، فهي قليلة الشيوع ولا توجد علاقة مباشرة بين اللفظ وما يدل عليه.
- كثرة الزحافات والعلل، وتعقيد تفاصيلها، بخلاف ما هو مألوف في علوم اللغة الأخرى.
- مفاجأة المتعلم بمصطلحات لم يسبق له سماعها من قبل، مما يُعقّد عملية الفهم والتلقي.

٢ - صعوبات تتعلق بطريقة التدريس ومحتوى المنهج:

- عدم البدء بالتدرّج من السهل إلى الصعب، إذ يُبتدأ غالباً ببجور معقدة كـ "الطويل"، بدلاً من البجور الصافية مثل "الوافر" أو "الكامل".



• غياب ربط علم العروض بالجوانب الموسيقية والاجتماعية، مثل الأهازيج الشعبية والألحان التراثية.

• استخدام أمثلة شعرية جامدة، مكررة، وغير مترابطة، ولا تنير وجدان المتعلم أو تدفعه إلى التفاعل.

٣- ضعف الإيمان بجدوى علم العروض:

حيث إن كثيراً من الطلاب لا يؤمنون بجدوى هذا العلم، مما ينعكس سلباً على دافعيتهم للتعلم.

ويُعزى ذلك إلى ضعف إبراز أهمية هذا العلم من قبل المناهج الدراسية والمعلمين على حد سواء.

٤- صعوبات تتعلق بالمتعلم نفسه:

• قلة المحفوظات الشعرية لدى الطالب، مما يُضعف قدرته على التفاعل مع الوزن العروضي.

• إن حفظ الشعر، وتكرار قراءته، يُنمّي "الطرب الداخلي" والإحساس بالإيقاع، وهو ما يُعدّ مدخلاً طبيعياً للفهم التلقائي للعروض.

والخلاصة أن الصعوبات المرتبطة بتعلم علم العروض متعددة الأبعاد، وتتداخل فيها طبيعة العلم ذاته مع آليات تدريسه، والمحتوى المعتمد في المناهج، إضافة إلى عوامل نفسية ومعرفية لدى المتعلم. فتعقيد المصطلحات، وكثرة التفاصيل النظرية، وغياب التدرّج المنهجي، وضعف التفاعل الشعوري مع المادة كلها عوامل تُسهم في نفور الطلاب من هذا العلم وتقليل دافعيتهم لتعلمه. كما أن افتقار الطالب للمحفوظات الشعرية والقدرة على التذوق الموسيقي، يُضعف من استيعابه الفطري للأوزان والإيقاع. إن هذه الصعوبات، إن لم تُعالج بطرائق تدريس حديثة، وتوظيف تقنيات تربوية محفزة، ستظل حاجزاً أمام إكساب الطلاب مهارات العروض وتنمية ذائقتهم الشعرية.



ثانياً - الميل إلى استماع الشعر وعلاقته بعلم العروض

١ - مفهوم الميل إلى الاستماع:

الميل إلى الاستماع يُقصد به التوجه الإيجابي، أو الرغبة الداخلية التي تدفع المتعلم إلى الإنصات والانتباه للمادة المسموعة، ليس فقط بهدف الفهم، بل أيضاً للاستمتاع الجمالي أو لتحقيق غرض تعليمي محدد.

ويوضح (Wahyudin, 2019, p. 64) أن الاستماع مهارة مركبة تشمل إدراك الرموز الصوتية المنطوقة، وتحليلها في ضوء السياق، والتفاعل معها وجدانياً ومعرفياً، وبالتالي فهو عملية مقصودة تتضمن الانتباه العميق.

وقد فصل المفهوم التربوي للاستماع عن "السماع"، الذي يُعد عملية لا إرادية، في حين أن "الاستماع" يركّز على القصد، والمعالجة الذهنية، والانتباه للمضمون الصوتي ضمن بنية لغوية أو فنية محددة.

٢ - أهمية تنمية الميل إلى الاستماع للشعر:

يُعد الميل إلى الاستماع للشعر شكلاً خاصاً من تفضيلات الاستماع، يرتبط بالذائقة الجمالية والتقدير الفني للغة والإيقاع. وقد أظهرت دراسة (Jabsheh, 2019, p. 728) أن الطلاب الذين يتعرضون لتجارب استماع شعرية يُظهرون تحسناً ملحوظاً في مهارات اللغة، بما فيها الفهم، والمفردات، والنطق، وأن الشعر يُنظر إليه كوسيلة غنية لاستحضار المشاعر والانخراط العقلي في التعلم.

كما أشارت دراسات أخرى إلى أن الشعر يمكن أن يُستخدم كمدخل لتقوية مهارات الاستماع لدى الناشئة، بفضل ما يحتويه من تكرار صوتي، وإيقاع لغوي، وتنوع دلالي يسهم في تحفيز الميل للإنصات.

٣ - العوامل المؤثرة في الميل إلى الاستماع:

يتأثر الميل إلى الاستماع بعدة عوامل نفسية وتربوية وسياقية، تؤثر مجتمعة في توجه المتعلم نحو الإصغاء الفعّال للنصوص المسموعة. وتُظهر الدراسات أن هذه العوامل لا تعمل بشكل منفصل، بل تتكامل لتشكل تجربة استماع إيجابية محفزة. وفيما يلي أبرز هذه العوامل:



- أ. الدافعية الذاتية والانخراط الوجداني: تُعدّ الدافعية من أقوى المحددات التي تؤثر على تفضيل المتعلم للاستماع، خصوصًا إذا ما اقترن المحتوى بعناصر وجدانية أو جمالية مثل الإيقاع، والتكرار، والرمزية كما في النصوص الشعرية. وقد أكدت دراسات مثل (Kayman & Elkatmis, 2023, p. 128) و (Jabsheh, 2019, p. 728)** أن التفاعل العاطفي مع المحتوى الشعري يُنمّي الرغبة في الاستماع ويُسهّم في تعميق الفهم والارتباط.
- ب. استراتيجيات التعليم والتوجيه المنهجي: تلعب التدخلات التربوية التي تعتمد على تعليم استراتيجيات الاستماع دورًا محوريًا في بناء الميل الإيجابي للاستماع. وقد أظهرت نتائج دراسة (Hocaoğlu & Ocak, 2024, p. 825) أن تعليم استراتيجيات الاستماع أدى إلى تحسين الوعي المعرفي، وزيادة الدافعية، وتطور أداء الطلاب في مهارتي الاستماع والتحدث.
- ج. نوعية المحتوى السمعي: المحتوى الغني دلاليًا والمحفّز حسيًا، مثل الشعر، يعزز من رغبة الطالب في الاستماع، كما أن إدراج الشعر في بيئات التعلم عبر أساليب مرئية أو تفاعلية، مثل "Poetry on the Wall"، يفتح آفاقًا جديدة أمام الطلاب للتفاعل مع اللغة (Höglund & Jusslin, 2022, p. 2).
- د. البيئة الصفية والمناخ الاجتماعي: تشير دراسة (Fynn & Ndlovu, 2024, p. 37) إلى أن الأساليب التدريسية المعتمدة على اللعب والشعر في بيئات مبكرة أو ريفية تُسهّم في تحفيز الميل إلى الاستماع، من خلال إتاحة فرص لتجربة جماعية مرحّة وتشاركية.
- هـ. التمثيلات الثقافية والتربوية للمحتوى: يعكس المحتوى الشعري غالبًا قضايا مجتمعية وتاريخية؛ مما يحفّز المتعلم على التفاعل مع النص من منطلق الهوية أو الانتماء، كما في دراسة (Manathunga et al., 2022) التي ركزت على استخدام الشعر كوسيلة لإثارة "الاستماع بالقلب"، وتعزيز العدالة المعرفية عبر الرواية الشعرية للحقائق.



• و. الخبرات السابقة والثقة بالذات: تؤثر التجارب السابقة للمتعلمين في مهارة

الاستماع على استعدادهم للانخراط مجدداً. فالطلاب الذين تلقوا دعماً إيجابياً وتم تدريبهم على مهارات استماع تأملية يصبح لديهم ميل أكبر للمشاركة، بينما الذين يفتقدون لهذه الخلفية، قد يتجنبون الاستماع أو يشعرون بالعجز (Wahyudin, 2019, p. 66).

وتمثل هذه العوامل مداخل استراتيجية لصنّاع القرار التربوي عند تصميم مناهج تعليم الاستماع، لا سيما في مرحلة الطفولة والمراهقة.

ورغم وضوح الأثر الإيجابي للميل إلى الاستماع، إلا أن بعض الأدبيات تشير إلى وجود عوائق، منها: اعتبار الشعر معقداً أو غير مناسب لعمر المتعلم، غياب التدريب الكافي على استخدام الأدب في التعليم، والنظر إلى الاستماع كمهارة ثانوية مقارنة بالقراءة أو الكتابة. (Jabsheh, 2019) كما يشير Wahyudin (2019, p. 66) إلى أن نقص الكفاءة لدى المعلمين في توجيه الطلاب نحو الاستماع التأملي يحدّ من فعالية استخدام الاستماع كأداة تعليمية.

٤ - العلاقة بين الميل إلى استماع الشعر، وموسيقى الشعر، وعلم العروض: تنمية الميل إلى الاستماع يجب أن تكون هدفاً مباشراً في تصميم المناهج، خصوصاً في المراحل المبكرة.

ويمكن تعزيز هذا الميل من خلال استخدام الشعر، والنصوص الصوتية الإبداعية، وتعليم استراتيجيات الاستماع، والتشجيع على الإنصات التأملي، بما يُسهم في بناء توجه دائم نحو الاستماع لدى المتعلم.

ويرتبط الميل إلى استماع الشعر ارتباطاً وثيقاً بما يُعرف بـ "موسيقى الشعر"، وهي الجانب الإيقاعي الجمالي الذي ينبثق من تتابع الأصوات والنغمات، مما يُثير لدى المستمع حالة من الانسجام الصوتي والانتباه العاطفي.

وتُعد هذه الموسيقى الداخلية للشعر عنصراً محقّراً في عملية الإصغاء، لما تحتويه من تنوّع في الإيقاع والجرس والوزن (الخفاجي، ٢٠٠٧، ص ٩١).



أما علم العروض، فهو الأداة المنهجية التي تُفسر هذا الإيقاع وتضبط أنماطه في الأوزان والقوافي.

فالمستمع المؤلف بالأوزان العروضية يميل بشكل أكبر إلى تذوق الإيقاع، والتميز بين الأنساق الشعرية المختلفة، مما يزيد من انجذابه للاستماع (الجارم وأمين، ٢٠٠٤، ص ٦٣). أما المتعلم غير المتمرس، فقد يجد صعوبة في متابعة هذه الإيقاعات، ما لم يتم تهيئته عبر تدريب موجّه يُعزز الحس الإيقاعي.

وبناءً على ذلك، فإن المهارات العروضية لا تتفصل عن الميل إلى الاستماع؛ إذ إن تذوق الإيقاع الشعري لا يكتمل دون وعي بالوزن وتراكيبه. فعلم العروض لا يقتصر على الجانب النظري، بل يمتد إلى تدريب الأذن اللغوية على التمييز بين الإيقاع المنتظم والمضطرب، ما يُسهم في تنمية الحس السمعي، وتقدير الموسيقى الشعرية بوعي فني نقدي.

وتشير الدراسات اللغوية إلى أن الإيقاع الصوتي المنتظم في الشعر يُسهم في تسهيل الإدراك السمعي، وتحفيز الذاكرة، وتثبيت المفردات اللغوية، مما يجعل من الشعر وسيلة فعّالة في تنمية الميل للاستماع وتطوير مهاراته، خصوصاً لدى الأطفال والمتعلمين الناشئين (Trainor & Zatorre, 2009, p. 166).

ونستنتج مما سبق أن الميل إلى الاستماع ليس مجرد استجابة تلقائية، بل هو نتيجة لتفاعل معقد بين الدافعية، والبيئة التعليمية، ونوع المحتوى، وتُشير الدراسات إلى أن الشعر، حين يُقدّم ضمن إطار تعليمي ممتع ومحفز، يمكن أن يُعمّق هذا الميل، ويدعم تطور المهارات السمعية على نحو شامل.

في ضوء ما تناوله المحور الأول من عرضٍ نظري متكامل لمفهوم علم العروض، نشأته، أهميته، خصائصه، والصعوبات المرتبطة بتعلمه، والميل إلى استماع الشعر يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات الأساسية التي تدعم منطلقات البحث الحالي وتُسهم في بلورة أبعاده.

أولاً، أكدت الأدبيات التربوية واللغوية أن علم العروض ليس علماً نظرياً جامداً، بل أداة إبداعية تسهم في صقل شخصية الطالب المعلم لغوياً وفنياً، وتُتميّ لديه الذوق الأدبي



والقدرة على التفريق بين بنية الشعر والنثر، مما يعزز من قدرته على تعليم اللغة العربية بشكل أكثر حيوية وتأثيرًا.

ثانيًا، أظهرت الدراسات السابقة أن ضعف المهارات العروضية لدى طلاب شعبة اللغة العربية يُعد ظاهرة شائعة في البيئات التعليمية العربية، وقد أرجعت غالبية البحوث ذلك إلى عوامل تتعلق بالمنهج، وطرق التدريس، وصعوبة المصطلحات، وضعف الرغبة الذاتية، وهو ما يتوافق مع ما كشفته الدراسة الاستطلاعية الحالية حول القصور في مهارات العروض وضعف الميل إلى استماع الشعر لدى طلاب كلية التربية - جامعة العريش.

ثالثًا، وبالاستناد إلى ما ورد من معالجات نظرية وعملية في البحوث السابقة، أمكن للبحث الحالي تحديد المهارات العروضية اللازمة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية، كما أمكن استخلاص أبعاد الميل إلى استماع الشعر العربي بوصفه متغيرًا وجدانيًا مؤثرًا في العملية التعليمية

المحور الثاني: نظرية الإبداع الجاد وأهميتها، وفلسفتها، واستراتيجياتها، ودور المعلم والمتعلم عند استخدامها

تواجه المجتمعات الحديثة العديد من التحديات في ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم؛ الأمر الذي يستدعي ضرورة تطوير مهارات التفكير والإبداع لدى الفرد من أجل مواكبة هذا التطور (عبد الواحد، أنور، ٢٠١٨، ص ١٣).

وفي هذا السياق، أصبح الإبداع في الوقت الحاضر ممكنًا لمن يرغب في تعلّمه؛ إذ أصبح له منهجه العلمي، وأساليبه، وتقنياته التي يمكن أن تنشأ لدى أي شخص عادي التفكير، بما يساعده على حل المشكلات المختلفة.

وتُعد نظرية الإبداع الجاد من النظريات التي تراعي حاجات الإنسان الأساسية، والتي لها علاقة مباشرة بالمجتمع؛ إذ يتعين على الإنسان أن يفكر ويتخذ قرارات سليمة من أجل التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن هنا، فإن أي عمل إبداعي ما هو إلا عملية شاقة يقوم بها المبدع؛ لكي يحتفظ بتكامله الشخصي وتكامل المجتمع.



وانطلاقاً من ذلك، سيتم تناول عدة عناصر لتوضيح النظرية، والتعرف على نشأة مفهوم الإبداع الجاد وأهميته، ومصادره، وفلسفته، وأبرز استراتيجياته.

١ - مفهوم الإبداع الجاد وأهميته

على المستوى اللغوي، ورد مفهوم "الإبداع" في لسان العرب على النحو الآتي: "بدع الشيء بدعاً"، و"ابتدع": أي أنشأه أولاً (عبد الله وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٧). كما وردت أيضاً كلمة "الإبداع"، المشتقة من الفعل "أبدع" الشيء، أي أخرجه (الرشيدي، ٢٠٠٣، ص ١١).

وبناءً عليه، فإن كل فرد يمتلك مهارة فكرية بدرجة ما، وهذه المهارة يمكن تطويرها ضمن مؤسسات تربوية مسؤولة عن تنمية القدرات الفكرية والإبداعية. وفي هذا الإطار، يُعرّف دي بونو الإبداع الجاد بأنه: مجموعة تكتيكات خاصة أو طرق محددة، وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار ومفاهيم جديدة، ويُقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات واستراتيجيات لتنمية الإبداع الجاد (دي بونو، ٢٠١٠، ص ١٠-١١).

ومن ناحية أخرى، يشير مفهوم الإبداع الجاد إلى التطبيق المتعمد والمنظم لاستراتيجيات معرفية تهدف إلى تعزيز الأصالة، وحل المشكلات، والابتكار. وعلى عكس الإبداع العفوي، فإن هذا النوع من الإبداع يُوجّه من خلال تدريب مركز، وممارسة مقصودة، وبرامج تعليمية محددة. (Shively, 2011,p56)

كذلك، يُعد الإبداع الجاد نمطاً من التفكير الإبداعي يُركّز على توليد أفكار جديدة ذات قيمة، من خلال الجمع بين الأصالة والعملية، بهدف حل المشكلات أو تطوير حلول فعالة في سياقات واقعية. وقد عرّفه بعض الباحثين بأنه: "القدرة على تقديم إنتاجات جديدة ومفيدة، تتطلب جهداً معرفياً مركزاً، وتنمو من خلال بيئات تعليمية داعمة تُحفّز التفكير العميق، والبحث عن بدائل، والتفاعل البناء مع التحديات. (Stokes & Sanfratello, 2020,p89) " ويضيف سلوان (Sloane, 2006, p. 98) بأن الإبداع الجاد هو: "الخروج عن المألوف في التفكير، والبحث عن طرق أخرى غير اعتيادية للوصول إلى الحل."



وفي السياق ذاته، يوضح الغريري (٢٠٠٧، ص ٢٣) أن الإبداع الجاد هو :
"التفكير الذي ينظر به المرء إلى المشكلة من زوايا مختلفة، بدلاً من الالتزام بحل مباشر أو تقليدي؛ إذ يتجه هذا النوع من التفكير إلى الإحاطة بمختلف الآراء الأخرى، وقد ينطلق بعيداً عما هو مألوف."

كذلك، يُشير آدم (Adam, 2008, p. 90) إلى أن الإبداع الجاد هو : عملية ذهنية تتجاوز الأطر التقليدية في التفكير، وتهدف إلى توليد أفكار تمتاز بدرجة عالية من الأصالة والحتمية المنطقية."

ومعنى ما سبق أن الإبداع الجاد ليس مجرد نشاط ذهني عفوي أو إلهام لحظي، بل هو عملية عقلية واعية ومنهجية، تهدف إلى إنتاج أفكار مبتكرة ومجدية في آن واحد، من خلال استراتيجيات مدروسة وتدريب معرفي هادف. كما يرتبط الإبداع الجاد ارتباطاً وثيقاً بمواقف التعلم النشط، والتفاعل مع المشكلات المعقدة، والانفتاح على البدائل. وعليه، فإن دمج هذا المفهوم في العملية التعليمية يُعد مدخلاً فعالاً لتنمية القدرات الذهنية العليا لدى المتعلمين، وبخاصة في مجالات تستدعي التفكير التحليلي والنقدي، مثل تحليل الشعر العربي وفهم أوزانه.

ويمثل الإبداع الجاد أحد المرتكزات الحيوية في تطوير الأداء الأكاديمي، وتعزيز الكفاءة الذاتية للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية. فقد أظهرت دراسة غالي (2023) فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة؛ مما يدل على أن التدريب المنهجي على الإبداع يمكن أن يحدث تحولاً معرفياً وسلوكياً في البيئة التعليمية.

وفي السياق نفسه، توصلت دراسة الزواهدة (2022) إلى أن الإبداع الجاد يُسهم بفعالية في تنمية التفكير التأملي والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعات الأردنية، كما أنه يرتبط إيجابياً بقدرتهم على معالجة المشكلات بشكل أعمق وأكثر وعياً.

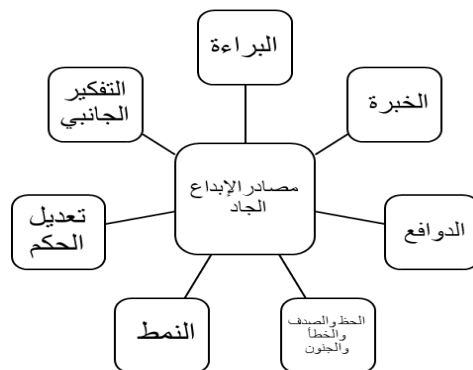


أما دراسة **الثقفي (2022)** ، فقد ركزت على طلبة المرحلة الثانوية، وأكدت أن الإبداع الجاد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسمات الطلبة الموهوبين، ويُعزّز من قدرتهم على التكيف مع المواقف التعليمية المستجدة من خلال توظيف التفكير المتقدم. وإجمالاً؛ فإن نظرية الإبداع الجاد تُعد من النظريات التي تراعي حاجات الإنسان الأساسية، والتي لها علاقة مباشرة بالمجتمع؛ حيث يتعين على الإنسان أن يفكر ويتخذ قرارات سليمة من أجل التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه. ومن هنا، فإن أي عمل إبداعي ما هو إلا عملية شاقّة يقوم بها المبدع لكي يحتفظ بتكامله الشخصي وتكامل المجتمع.

ولذلك سيتم تناول عدة عناصر لتوضيح النظرية، والتعرف على نشأة مفهوم الإبداع الجاد، وأهميته، ومصادره، وفلسفته، وأهم الاستراتيجيات الخاصة به.

٢- مصادر الإبداع الجاد وفلسفته:

أ- يتعدد الإبداع الجاد في مصادره، ويُستمد من جملة من العوامل النفسية والمعرفية والسياقية التي تسهم في توليد الأفكار الجديدة. ومن أبرز هذه المصادر كم يتضح في الشكل التالي ما يلي:



شكل رقم (١) يوضح مصادر الإبداع الجاد

ويمكن شرح هذه المصادر باختصار فيما يلي:



- ١- **البراءة:** وهي تُعبّر عن الإبداع الفطري للأطفال، إذ إن غياب المعرفة بالأساليب المعتادة والحلول التقليدية يمنح الطفل حرية أكبر لاقتراح أساليب جديدة. فكلما كانت المعرفة بالقيود محدودة، زادت فرص اقتراح حلول مبتكرة. (دي بونو، ١٩٩٢، ص ٧٣)
- ٢- **الخبرة:** وعلى النقيض من البراءة، فإن الإبداع الناشئ عن الخبرة ينبع من تراكم المعرفة بالمجالات العملية. فبفضل الخبرة، يعرف الفرد ما الذي يصلح وما الذي يفشل، مما يُسهم في بناء أفكار قابلة للتطبيق. وقد تمثل أول نموذج لهذا النوع في "الجرس" أو "الصفير" الذي طُوّر لاحقاً، ليصبح فكرة جديدة، وكذلك نموذج "ابن لاسي" الذي يُعبّر عن إمكانية تكرار النجاحات السابقة. (خطاب، ٢٠١٢)
- ٣- **الدوافع:** تشكل الدوافع عاملاً حاسماً في الإبداع، إذ إن وجود الحافز يدفع الفرد لقضاء وقت أطول في البحث عن حلول بديلة، بينما يرضى الآخرون بما هو متاح. وتشمل الدوافع حب الاستطلاع، والتجريب، والرغبة في تحسين الأداء، والتوقف عند التفاصيل التي قد يغفل عنها الآخرون. فالدوافع تعني ببساطة: بذل الجهد والوقت في محاولة حقيقية لتحقيق الإبداع. (زاير والبياتي، ٢٠٢٠، ص ١٠٨)
- ٤- **الحظ والصدف والخطأ والجنون:** أحياناً ما يأتي الإبداع نتيجة الصدفة أو الخطأ غير المقصود. فالعديد من الاكتشافات العلمية والطبية الكبرى جاءت بهذه الطريقة. ومن الأمثلة البارزة: اكتشاف "البنسلين" من قبل **ألكسندر فليمنج** نتيجة تلوث غير مقصود في طبق بكتيري، واكتشاف "المناعة" على يد **باستور** بسبب خطأ مساعده. (زاير والبياتي، ٢٠٢٠، ص ١٠٩)
- ٥- **النمط:** يُعد النمط مصدراً واضحاً للإبداع، حيث يمكن استثمار النمطية في إنتاج سلاسل من المنتجات أو الأفكار. فرغم أنه قد لا يتطلب إبداعاً فردياً خالصاً، إلا أنه يقدم قيمة عملية عالية، لكونه يُعتمد على أساسيات ثابتة تُنتج تنويعات جديدة. (دي بونو، ١٩٩٢، ص ٨٢)



٦- تعديل الحكم: الفرق هنا يشبه الفرق بين الرسام والمصور؛ فبينما يُدع

الرسام لوحة من فراغ، يلتقط المصور مشهداً جاهزاً ويقدمه من زاوية معينة، ومثله الإبداع الناتج عن "تعديل الحكم"؛ إذ لا ينتج عن خلق فكرة جديدة، بل من إعادة تأطير فكرة موجودة ضمن سياق جديد يلائم احتياجات السوق أو اللغة السائدة.

٧- التفكير الجانبي: يُعد التفكير الجانبي من أكثر مصادر الإبداع فاعلية، إذ يمكن استخدام أساليبه المنظمة بشكل منهجي ومدرّس لتوليد أفكار مبتكرة أو تغيير المفاهيم. وتُعد هذه الأساليب قابلة للتعليم والتدريب والتطبيق عند الحاجة. (دي بونو، ١٩٩٢، ص ٨٣)

وخلاصة ما سبق أن الإبداع الجاد لا ينبع من مصدر واحد ثابت، بل يتولد عن تفاعل معقد بين عدة عوامل تشمل الفطرة الأولى (كالبراءة الطفولية)، والتجارب المتراكمة (كالخبرة العملية)، والدوافع النفسية (كحب الاستطلاع والتحدي)، إضافة إلى فرص غير متوقعة كالحظ والصدف والخطأ، فضلاً عن أنماط التفكير والتنظيم العقلي كالنمطية، وتعديل الحكم، والتفكير الجانبي. ويتميز هذا التنوع في المصادر بقدرته على تنشيط مسارات متعددة للعقل، سواء أكانت تلقائية أو مدروسة، عفوية أو مقصودة. ومن ثم، فإن فهم هذه المصادر يُعدّ مدخلاً حيويّاً لتصميم برامج تربوية تُعزز الإبداع لدى المتعلمين، وتُتمّي مهاراتهم في توليد الأفكار ومواجهة التحديات بطرق جديدة وفعالة.

ب. ويشير دي بونو إلى أن نظرية الإبداع الجاد تعبّر عن الطريقة التي ينظر بها الإنسان إلى الأشياء والموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة، بحيث تُفصل بين ما يدور في الذهن باستمرار وبين التفكير الهادف، والذي يُعدّ محوراً أساسياً في الإبداع الجاد.

ويؤكد دي بونو أن الهدف من الإبداع الجاد هو تمكين الفرد من تغيير طريقة تفكيره، والعمل على إنتاج أفكار جديدة، كما يهدف إلى الانتقال بشكل جانبي من فكرة إلى أخرى (Renzulli, 1986, p. 129).



وبالتالي، فإن الإبداع الجاد - وفقاً لنظرية دي بونو - يُعد مناسباً لجميع الفئات العمرية، حيث يمكن للطلبة من مختلف الأعمار أن يتدربوا عليه. ويُسهم منح مساحة أوسع من الحرية والتفاعل الاجتماعي في تعزيز الخبرة، وبالتالي في بروز القدرات الإبداعية. (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧، ص ٨٥)

ويرى دي بونو أن التعليم في المدارس والجامعات يركز بشكل مفرط على التفكير الرأسي، والذي يجعل الفرد ينظر إلى الأشياء بنظرة ضيقة، ويتقدم بخطوات محددة فقط. وهذا ما يجعله يفترق إلى القدرة على توليد بدائل جديدة وغير تقليدية عند الحاجة (DE BONO, 1997, p. 16).

وقد أوضح أبوجادو ونوفل (٢٠٠٧، ص ٤٦٦) أن لنظرية الإبداع الجاد عدداً من المبادئ الأساسية التي أشار إليها دي بونو (DE BONO, 1998)، والتي تشمل ما يلي:

١. الإبداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز له.
٢. يمكن التدريب عليه واكتسابه.
٣. يختلف عن التفكير الرأسي، إذ إنه ليس تفكيراً خطياً. (خليف، ٢٠١٢)
٤. مظاهره غير تقليدية في طبيعتها.
٥. يهتم بالاحتمالات وتوسيعها.
٦. لا يُعد موهبة موروثة، بل مهارة يمكن تنميتها.
٧. يركّز على ما يمكن أن يحدث، وليس فقط على ما هو موجود.
٨. يتضمن استخدام طرق منظمة لتغيير المفاهيم والإدراكات، وتوليد مفاهيم جديدة، واستكشاف اتجاهات مبتكرة.

ويمكن - مما سبق - استخلاص أن الإبداع الجاد يمثل نمطاً منهجياً من التفكير الإبداعي الذي يُبنى على ممارسات يمكن تعلمها وتدريبها، وليس حكراً على الأفراد الموهوبين بالفطرة. فهو يتجاوز التفكير التقليدي والخطي، ويركّز على استكشاف البدائل، وتوسيع نطاق الاحتمالات، وتغيير الإدراكات الثابتة. كما أنه لا



يقتصر على النتائج الفورية، بل يهتم بما "يمكن أن يكون" لا ما "هو كائن"، مما يمنحه طابعاً استشرافياً يعزز الابتكار.

٣- استراتيجيات الإبداع الجاد :

تعددت الاستراتيجيات التي انبثقت عن نظرية الإبداع الجاد، والتي هدفت إلى تنويع أدوات التفكير وتوسيع آفاق الابتكار. فقد قدّمت هذه النظرية مجموعة من التقنيات والأدوات العملية التي تُعين الأفراد والمجموعات على التفكير خارج الأطر التقليدية، وتجاوز العقبات، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة. ومن خلال هذه الاستراتيجيات، يصبح بالإمكان تحقيق التميز والتجديد في مختلف المجالات التربوية والمهنية.

ومن أبرز هذه الاستراتيجيات ما يلي:



شكل رقم (٢) لاستراتيجيات نظرية الإبداع الجاد

أ- استراتيجية التركيز:

يُعد التركيز أعلى درجات الانتباه، إذ يُقصد به القدرة على تجاهل كل ما من شأنه تشتيت الفكر؛ وبذلك فهو نقيض التشتت. إلا أن عملية التركيز ليست بالأمر



اليسير، نظراً لما يحيط بالإنسان من مصادر تشتت متعددة ومتنوعة (الشويلي وآخرون، ٢٠١٦، ص ١٠٣). وقد أكدت دراسة زاير والبياتي (٢٠٢٠) أهمية التركيز في تنمية التفكير الإبداعي.

ويعرّف دي بونو استراتيجية التركيز بأنها: نقطة الانطلاق لأي جلسة تفكير إبداعي تهدف إلى توليد أفكار جديدة، ويؤكد أن "التركيز القوي مع شيء من المهارات الإبداعية أفضل من التركيز الضعيف مع مهارات إبداعية عالية". وينقسم التركيز إلى نوعين:

أ- التركيز العام:

يُستخدم في الحالات التي لا تكون فيها المشكلة أو الهدف واضحاً، بل يُبحث فيها عن أفكار عامة ضمن مجال واسع. ويُعد هذا النوع من التركيز جزءاً من المهارات اليومية، إذ يتضمن الاتجاهات والدوافع والعادات المرتبطة بالإبداع، ويُستخدم لتعميم الأفكار ضمن إطار محدد قد يكون ضيقاً أو واسعاً (أبو رياش، ٢٠٠٧، ص ٣٣٦-٣٣٧). وقد أكدت دراسة عبد العاطي (٢٠١٩) فاعلية هذا النوع من التركيز في تحفيز الإبداع.

ب- التركيز الخاص:

يُقصد به التركيز الموجّه نحو هدف محدد أو مشكلة واضحة يراد حلّها، حيث يُبنى على تحديد واضح لما ينبغي التفكير فيه أو تغييره (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص ٤٧٠).

وقد ذكر أبو جادو ونوفل (٢٠١٠) الخطوات الإجرائية التي ينبغي على المعلم اتباعها عند تطبيق استراتيجية التركيز، وهي كالتالي:

١. إعلان نقطة التركيز المحددة للمهمة التعليمية، وكتابتها على السبورة (مثل: الذرة - الماء).

٢. توجيه الطلبة لجعل نقطة التركيز محور اهتمامهم.

٣. إرشاد الطلبة إلى اختيار أسلوب التعلم الملائم للوقت والمهمة المحددة.

٤. ضبط الوقت المخصص للتنفيذ، مع التأكيد على تجنب المشتتات.



كما أكد كل من رزوقي ونجم (٢٠١٦، ص ٢٩٣) على ذات الخطوات، مضيفين أن المعلم يمكنه عرض نقطة التركيز من خلال دوائر أو مخططات ذهنية، ثم يطلب من المتعلمين التوسع فيها وفتح خطوط جديدة من الأفكار، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات ملائمة لمواجهة المشكلات.

النتائج المتوقعة من تطبيق استراتيجية التركيز:

١. توليد مجموعة من الحلول والأفكار المتعلقة بالمشكلة أو نقطة التركيز.
٢. الخروج بعدد من الافتراضات التي يمكن أن تسهم في حل المشكلة.
٣. الابتعاد عن التشنت الذهني أثناء التفكير، مما يعزز جودة الأفكار الناتجة.

ب- استراتيجية التحدي:

تُعد استراتيجية التحدي من الركائز الأساسية في عمليات الإبداع؛ إذ إنه بدون التحدي، يظل الإنسان راضيًا بالأشياء كما هي، وبالتالي لا يسعى إلى تحسينها أو تغييرها (قطامي والمشاعلة، ٢٠٠٧، ص ٧٠). وقد أكدت دراسة صالح (٢٠٢٣) على أهمية هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير الإبداعي.

ويهدف الإبداع الجاد إلى تحدي الافتراضات والمسلمات، إذ يُعتبر الغرض الأساسي من هذا النوع من التفكير هو إعادة تشكيل الأنماط الذهنية لدى المتعلمين. ويشير دي بونو إلى أن هذه الاستراتيجية تُعد محورًا جوهريًا في كل عمليات الإبداع، حيث تتطلب مجابهة المفاهيم القائمة وتحدي الأفكار السائدة أو المقبولة بثقة. إلا أن هذا التحدي لا يُقصد به إثبات خطأ هذه المفاهيم، بل الكشف عن فرادتها وإمكانات تطويرها.

ومن ثم، فإن استراتيجية التحدي لا تمثل هجومًا أو نقدًا أو إنكارًا لملاءمة فكرة معينة، بل تهدف إلى التمييز وتجاوز المؤلف. ويرى دي بونو أن هناك عددًا من الافتراضات الأساسية التي تدفع الأفراد إلى الاعتقاد بأن الطريقة الحالية هي الأفضل، ومن هذه الافتراضات ما أورده نوفل (٢٠٠٩، ص ١٨٩):



- أ- أن جميع البدائل قد اقترحت، وأن أفضلها قد تم اختياره.
 - ب- أن عددًا من الطرق المختلفة قد تنافست، والطريقة الفائزة هي المعتمدة حاليًا.
 - ج- أن وجود حل معين يعني أنه قد تم التوصل إليه من قبل.
 - د- أن الطريقة الحالية تطورت عبر الزمن، وبالتالي فهي الأفضل.
 - هـ- أن أي طريقة جديدة تتطوي على مجازفة، بينما الطريقة الحالية معروفة النتائج.
- ويؤكد دي بونو أن تطبيق استراتيجية التحدي يتطلب السير وفقًا للإجراءات التالية:
١. تحدي الافتراضات التقليدية للحلول المطروحة.
 ٢. استخدام عنصر المجازفة عند إعادة النظر في مفهوم ما، مع محاولة التفكير خارج الصندوق.
 ٣. طرح مجموعة من البدائل المثيرة، حتى وإن بدت غير تقليدية في الظاهر.
 ٤. تحدي الحلول أو البدائل المقدمة لمعالجة المشكلة المطروحة.
 ٥. السعي إلى تحسين الأفكار المولدة من قبل أفراد المجموعة، وتطويرها نحو الأفضل.

ج- استراتيجية البدائل:

- تُوجد مجموعة كبيرة من البدائل لحل أي مشكلة تقريبًا، غير أننا غالبًا لا ننظر إلى هذه البدائل بجدية، ولا نستكشف ما وراءها أو إمكانيات تجريبيها، أو الثقة بها كحلول جديدة. (Sloane, 2006: 98)
- ويُعد جوهر الدافعية الإبداعية هو الاقتناع بوجود طرائق أخرى لإنجاز الأشياء، وأن الطريقة الحالية ليست الخيار الوحيد. وفي هذا السياق، يرى دي بونو أن البحث الإبداعي عن البدائل لا يتم إلا بتوافر ثلاثة شروط أساسية:
١. امتلاك القدرة على توليد البدائل.
 ٢. اتخاذ القرار المناسب بشأن التركيز على بديل أو أكثر دون غيره.
 ٣. وجود الرغبة في البحث عن بدائل (زاير والبياتي، ٢٠٢٠، ص ١٣٣).
- ويؤكد زاير والبياتي (٢٠٢٠) أن التدريب على اختيار البدائل المناسبة يُنمي مهارة اتخاذ القرار، ويُعدّ علاجًا فعالًا لردود الفعل الانفعالية. فعندما يُطلب من الفرد



توليد بدائل لموقف معين، فإنه مع الاستمرار في التفكير قد يكتشف خيارات لم يكن يتوقعها، مما يساعده إما على توسيع وجهة نظره أو التمسك بالخيار الأفضل المتاح له.

وتوضح نايفة قطامي (٢٠١٠، ص ٣٨٣) أن البديل المقبول يتميز بكونه أقل خطورة، وأكثر قبولاً وملاءمة، كما أن تنوع البدائل يرفع من مستوى الإبداع الجاد. أما مبادئ اختيار البدائل، فتتضمن ما يلي:

- أ: الاستمرارية في البحث عن بدائل للوصول إلى خيارات أكثر وأفضل.
- ب: الإيمان بأن البدائل موجودة دائماً، وإن لم تكن ظاهرة منذ البداية.
- ج: إدراك أن عملية البحث عن البدائل تتطلب جهداً وممارسة منتظمة.

الخطوات الإجرائية لاستراتيجية البدائل:

١. يقوم الطلبة بتوليد مجموعة من التعريفات المرتبطة بالمشكلة المطروحة.
٢. يعمل الطلبة على ابتكار مجموعة من البدائل المتعددة دون إصدار أحكام تقويمية مسبقة.

٣. يُطلب من الطلبة ترتيب البدائل وفقاً لمعايير محددة، تشمل:

- البديل الأفضل.
- البديل الأقل كلفة.
- البديل الأقل خطأ.
- البديل الأسرع في حل المشكلة.
- البديل الأبسط تنفيذاً. (زاير والبياتي، ٢٠٢٠، ص ١٣٤).

د - استراتيجية الدخول العشوائي:

يُعد "الدخول العشوائي" أحد أساليب التفكير الإبداعي التي طرحها دي بونو، ويُعرفها بأنها نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة بطريقة غير تقليدية. وتقوم هذه الاستراتيجية على اختيار كلمة أو فكرة بشكل عشوائي من بين المفاهيم المطروحة للمناقشة، مما يساعد على كسر الجمود الذهني، ويفتح آفاقاً جديدة للتفكير.



وتُعد هذه الاستراتيجية من أسهل استراتيجيات التفكير الإبداعي، كما أنها تُستخدم على نطاق واسع من قبل مجموعات إنتاج الأفكار، والكتاب، ووكالات الإعلان، والمسرحيين (أبو رياش، ٢٠٠٧، ص ٣٤١).

وقد أشار (مصطفى، ٢٠١٩، ص ٣١) إلى عدد من المواقف التي يُمكن توظيف استراتيجية الدخول العشوائي فيها، ومنها:

أ- الركود: عندما يُفكر الفرد في نفس الموضوع عدة مرات، مما يؤدي إلى تكرار الأفكار، وهنا تُساعد هذه الاستراتيجية على كسر النمطية وتوليد بدائل جديدة.

ب- الإبداع السريع: تُستخدم عند الحاجة إلى أفكار جديدة بشكل عاجل، مثل أثناء الاجتماعات أو المواقف الطارئة.

ج- تطوير المنتجات والخدمات: تُعد فعالة في طرح أفكار جديدة لتحسين أو ابتكار منتجات وخدمات.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. عندما لا يعرف المتعلم من أين يبدأ، يمكنه اختيار أي كلمة عشوائية من الكلمات المكتوبة على السبورة أو المطروحة في المناقشة.

٢. يقوم الطالب بتوليد مجموعة من النقاط المشتقة من نقطة التركيز، ويمكن اعتبار كل نقطة بمثابة مفهوم جديد.

٣. يختار الطالب أحد هذه المفاهيم ويجعله محور تركيز جديد.

٤. يبدأ بتوليد أفكار جديدة من خلال الخطوط والدوائر المضافة، معتمداً في ذلك على نقطة التركيز المختارة.

٥. يمكن للطلاب الانتقال من الكلمة العشوائية إلى مسارات جانبية مبتكرة.

٦. يتم تشجيع الطلاب على فتح مسارات جديدة من خلال الكلمات المختارة لتحقيق الأهداف التعليمية والإبداعية المرجوة (زاير والبياتي، ٢٠٢٠).

هـ - استراتيجية قبعات التفكير الست :



تهدف هذه الاستراتيجية إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليتها، حيث يتم تقسيم التفكير إلى ستة أنماط، ويُنظر إلى كل نمط على أنه "قبعة" يرتديها الفرد أو يخلعها بحسب طريقة تفكيره في الموقف. ولتسهيل التعرف على هذه الأنماط، منح دي بونو (٢٠٠١، ص ٨-٩) لوناً مميزاً لكل قبعة ليسهل تمييزها وحفظها، كما تُستخدم هذه القبعات لتحليل تفكير المتحدثين بناءً على نوع القبعة التي "يرتدونها"، وهي كما يلي:

- أ- القبعة البيضاء: وترمز إلى التفكير الحيادي.
- ب- القبعة الحمراء: وترمز إلى التفكير العاطفي.
- ج- القبعة السوداء: وترمز إلى التفكير السلبي.
- د- القبعة الصفراء: وترمز إلى التفكير الإيجابي.
- هـ- القبعة الخضراء: وترمز إلى التفكير الإبداعي.
- و- القبعة الزرقاء: وترمز إلى التفكير المُوجَّه (التحكم في العمليات واتخاذ القرار).

و- استراتيجية الحصاد:

تُعد هذه الاستراتيجية وسيلة منهجية مقصودة تُستخدم لجمع النواتج الإبداعية وتصنيفها إلى فئات متنوعة. ويمكن توظيف العديد من الأدوات لتكوين "قائمة حصاد"، مثل: الأفكار المحددة، وبدايات الأفكار، والمفاهيم، والمداخل، والسمات المميزة للإبداع، والتغييرات الجذرية بالاهتمام من حيث الاتجاه أو المفهوم أو أسلوب النظر إلى الأشياء. ووفقاً لما أشار إليه مصطفى (٢٠١٩، ص ٣٤)، فإن هذه الاستراتيجية تُعد أسلوباً منضبطاً في تنظيم المخرجات الإبداعية وتصنيفها.

إجراءات تطبيق استراتيجية الحصاد:

- أ- الاستماع بانتباه للأفكار المطروحة من قبل الآخرين.
- ب- تدوين الأفكار التي تُطرح من خلال المجموعات المشاركة.
- ج- تصنيف الأفكار إلى فئات (سلبية، إيجابية، جيدة، مثيرة، غير مثيرة، وغير قابلة للاستخدام).
- د- البحث عن معلومات محددة ذات صلة بالمهمة من مصادر متعددة.



هـ - في اللقاء التالي، يقوم بعض الطلاب بعرض ما توصلوا إليه من معلومات عبر تلك المصادر.

٤ - تطبيق استراتيجيات الإبداع الجاد في تعليم علم العروض:

في ضوء ما تقدم، يرى البحث أن الاستراتيجيات المستمدة من نظرية الإبداع الجاد — والتي تهدف إلى تنمية المهارات والدافعية الإبداعية لدى المتعلم — يمكن توظيفها بفعالية عند تدريس موضوعات علم العروض للطلاب المعلمين. ويعود ذلك إلى أن هذا العلم يتطلب امتلاك مهارات عقلية وإجرائية متنوعة لاكتسابه وتنميته، بالإضافة إلى أنه يرتبط بتنمية ميول المتعلمين نحو الاستماع للشعر.

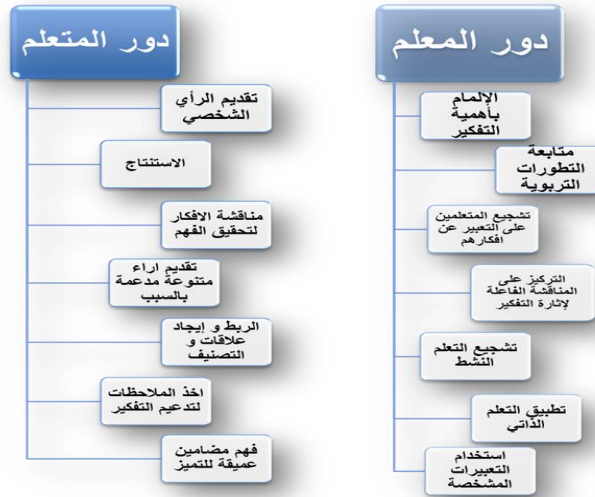
ومن بين الاستراتيجيات المناسبة لهذا السياق نذكر:

- **استراتيجية التركيز:** حيث يُطلب من المتعلم التركيز على المفاهيم الأساسية لعلم العروض، مما يعزز فهمه للمصطلحات والأنماط العروضية.
- **استراتيجية التحدي:** والتي تمكّن المتعلم من تحدي الصعوبات التي قد يواجهها أثناء تعلم التفعيلات الشعرية، والعمل على تجاوزها.
- **استراتيجية البدائل:** وتُستخدم لتوليد حلول متنوعة لضبط التفعيلات الصحيحة داخل البيت الشعري، بما يساهم في تحسين الأداء القرائي والاستمتاع بالنصوص الشعرية.

- **استراتيجية الحصاد:** حيث يتعرف المتعلم من خلالها على البحر الشعري الذي ينتمي إليه البيت الشعري، مع تحليل ما طرأ عليه من تغيرات عروضية.

➤ أدوار المعلم والمتعلمين في عند تطبيق استراتيجيات الإبداع الجاد :

لكي يتمكن المعلم من تطبيق نظرية الإبداع الجاد بفعالية داخل البيئة التعليمية، يتطلب منه ، ومن المتعلمين أداء مجموعة من الأدوار التربوية المتكاملة، وقد أوضحت كل من (محمد، ٢٠٠٥) و(عبد العاطي، ٢٠١٩، ص ٨٧) هذه الأدوار على النحو الآتي:



شكل رقم ٣ لأدوار المعلم والمتعلم باستراتيجيات الجاد

ويتضح من الشكل السابق رقم ٣ أن أدوار المعلم في ضوء نظرية الإبداع

الجاد يجب أن تتضمن ما يلي:

أ- الكفايات العلمية والتربوية:

- أن يكون المعلم على درجة عالية من التخصص في مجال معين.
- أن يتعرف على خصائص الابتكار والمبدعين في مجال تخصصه.
- أن يكون ملماً بطرائق التدريس الحديثة التي تساعد على اكتشاف وتنمية الإبداع لدى طلابه.

- أن يطلع على أسس وأساليب التقويم المناسبة والمتطورة، ويكون على دراية بأنماطه المختلفة.

ب- كفايات تتعلق بالمهارات اللازمة للمعلم، وأبرزها:

- أن يكون متمكناً من اختيار أهم ما في مادته العلمية، ويعرضه بطريقة تحفز على استئارة وجهات النظر المختلفة.
- أن يمتلك القدرة على إدارة الموقف التعليمي من خلال التفاعل الفعال مع طلابه، وتوفير بيئة تعليمية يسودها جو من الحرية والأمان.



- أن يكون قادرًا على توظيف استراتيجيات الإبداع الجاد بشكل متنوع، دون الاعتماد على طريقة واحدة فقط.

ج- كفايات تتعلق باتجاهات المعلم وتشمل:

- أن يتبنى اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وأن يمتلك رغبة صادقة وميلاً شخصياً لمساعدة طلابه.
- أن يُظهر احتراماً لطلاب، ويقدر قيمهم وإنجازاتهم، ويميل إلى توجيههم نحو التفكير الناقد والبناء.

كما يتضح من الشكل السابق رقم ٣ أدوار المتعلمين في نظرية الإبداع الجاد:

وتتجلى أدوار المتعلم من خلال امتلاكه وتوظيفه لمجموعة من مهارات وقدرات التفكير الإبداعي، والتي تُعد ركيزة أساسية في بناء عقلية النقدية والإبداعية، ويمكن تلخيص هذه المهارات كما أوضحها كل من (عبد العاطي، ٢٠١٩) ، Runco & (Acar, 2012) ، (الشناوي ، ٢٠٠٩) فيما يلي:

١. الطلاقة: تعني قدرة المتعلم على إنتاج عدد كبير من الأفكار المتعلقة بموقف تعليمي معين خلال وقت محدود، مما يدل على خصوبة تفكيره وسرعة استجابته الذهنية. ويساعد ذلك على تعزيز مهارات حل المشكلات واستكشاف أكثر من بديل.
٢. المرونة: تشير إلى قدرة المتعلم على الانتقال بين أنماط تفكير متنوعة، والنظر إلى المشكلات من زوايا مختلفة، مما يعزز من قابليته للتكيف مع التحديات التربوية، ويدفعه لتجريب طرق غير تقليدية في فهم المفاهيم وتطبيقها.
٣. الأصالة: تعكس الأصالة قدرة المتعلم على تقديم أفكار جديدة وفريدة لم يسبق طرحها من الآخرين، مما يُبرز تميزه في التفكير ويعكس استقلاله الذهنية، ويُعد هذا جانباً جوهرياً في الإبداع الجاد الذي يثمن التميز والابتكار.



٤. الإفاضة (الإسهاب): يُقصد بها قدرة المتعلم على التوسع في الفكرة وتقديم تفاصيل وشروحات متعددة، مما يدل على عمق فهمه وسعة إدراكه، ويعزز من قدرته على التعبير المنطقي والتحليلي في السياقات التعليمية المختلفة. وعليه، فإن دور المتعلم في هذه النظرية لا يقتصر على استيعاب المعرفة، بل يتجاوز ذلك إلى إنتاج المعرفة وتوليد البدائل وتحدي المسلمات، من خلال بيئة تعلم تتيح له الحرية، وتعزز ثقته بنفسه، وتوفر أدوات تفكير متنوعة تساعده على تطوير ذاته وتحقيق النمو المعرفي والإبداعي المستمر.

تعقيب على ما ورد بالمحور الثاني

في ضوء ما عرضه المحور الثاني من إطار نظري حول مفهوم الإبداع الجاد، مصادره، ومبادئه الأساسية، يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات التي تُعزز من مشروعية الاعتماد على هذا النموذج كمدخل تربوي فعال في تنمية المهارات المعرفية والوجدانية لدى الطلاب المعلمين، وبخاصة في مجال اللغة العربية وتعلم علم العروض.

أولاً، أكدت الأدبيات أن الإبداع الجاد ليس نشاطاً عشوائياً أو موهبة فطرية فحسب، بل هو نمط منهجي للتفكير يمكن تعلمه وتدريبه، ويقوم على استراتيجيات معرفية تهدف إلى كسر الأنماط التقليدية وتوليد بدائل أصيلة وفعالة. وقد بينت البحوث أن مهارات علم العروض، هي مكونات أساسية لهذا النوع من الإبداع، وهي نفسها المهارات المطلوبة لتذوق الشعر وفهم بنية الوزن العروضي.

ثانياً، بالمقارنة بين ما ورد في الدراسات السابقة والبحث الحالي، فإن كثيراً من الأبحاث تناولت الإبداع بصفته مكوناً عاماً في العملية التعليمية، دون ربطه بتطبيقات محددة في فروع معرفية دقيقة كعلم العروض. أما البحث الحالي، فإنه يُعد محاولة نوعية لتوظيف الإبداع الجاد في مجال يتسم بالصعوبة والتجريد - وهو علم العروض - من خلال تقديم برنامج تعليمي يستند إلى مبادئ هذه النظرية، ويجمع بين استراتيجيات الإبداع الجاد.



الفروض الإحصائية للبحث:

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات علم العروض لصالح التطبيق البعدي".

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى استماع الشعر لصالح التطبيق البعدي".

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنمية مهارات علم العروض وتنمية الميل إلى استماع الشعر.

ثالثاً: إجراءات البحث

لبناء أدوات البحث ، ومواده ؛ تم السير في الإجراءات التالية، وللإجابة عن أسئلة البحث ، وذلك كما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه " ما مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية " والتحقق من صحة الفروض، تم اتباع الإجراءات الآتية:

[١]تحديد قائمة مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية ": من خلال الاطلاع على بعض الأبحاث العربية والأدبيات التي تناولت مهارات علم العروض مثل : دراسة : (محمد، ٢٠١١) ودراسة (العناسوة وعاشور، ٢٠١٢) تم تحديد والتوصل للمهارات الرئيسة، والفرعية لمهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين، وجاءت القائمة في صورتها الأولية تتضمن ثلاث مهارات رئيسة، وتفرع عن كل مهارة رئيسة مهارات فرعية؛ وتضمنت مهارات تتعلق بالوحدات العرضية المكونة للأبيات. ست مهارات فرعية، وتضمنت مهارات ضبط الميزان العروضي. خمس مهارات فرعية، وتضمنت تحديد بحر القصيدة بدقة. ست مهارات فرعية.



صوغ قائمة مهارات علم العروض في شكلها النهائي:

وفقاً لآراء المحكمين (خمسة محكمين من المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية) [ملحق ١] تم تعديل قائمة مهارات علم العروض، وحذف المهارات الفرعية المكررة، وأصبحت في شكلها النهائي تشتمل على ثلاث مهارات رئيسية، ولكل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية لعلم العروض، والجدول الآتي يوضح العدد الإجمالي لتلك المهارات الرئيسية والفرعية.

جدول (١) مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية "

المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية للمهارات الفرعية
مهارات تتعلق بالوحدات العرضية المكونة للأبيات	٥	%٣٣.٣٣
مهارات ضبط الميزان العروضي	٥	%٣٣.٣٣
مهارات تحديد بحر القصيدة بدقة.	٥	%٣٣.٣٣
	١٥ مهارة فرعية	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن هناك توازناً نسبياً بين المهارات الثلاثة اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية " فقد جاءت جميع المهارات بوزن نسبي %٣٣.٣٣ بنسب متوازنة؛ مما يدل على أهميتها وتقاربها مع بعضها البعض في الأهمية وترابطها الشديد، حيث يعزز إتقان إحداها إتقان الأخريات وبالتالي للصورة النهائية لمهارات علم العروض، الذي نصه: "ما مهارات علم العروض اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية" الفرقة الثانية " ؟ تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث [ملحق ٢ قائمة مهارات علم العروض]



وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه "ما أبعاد الميل

لاستماع الشعر لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟ " تم القيام بالآتي:

[١] تحديد أبعاد الميل إلى استماع الشعر للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "

الفرقة الثانية ": من خلال الاطلاع على بعض الأبحاث والأدبيات التي تناولت الميل

إلى استماع الشعر، مثل دراسة (طاحون و خليل، ١٩٩٧)، ودراسة Zyngier, S.

(2001) ، و (عبد المعطي، ٢٠٠٣)، ودراسة (Meier, 2004, p. 97) تم

تحديد والتوصل للأبعاد الرئيسية، والمؤشرات الفرعية لكل بعد من أبعاد الميل إلى

استماع الشعر للطلاب المعلمين، وجاءت القائمة في صورتها الأولية تتضمن أربعة

أبعاد رئيسة، وتفرع عن كل بعد رئيس مؤشرات فرعية؛ وتضمن البعد العاطفي ستة

مؤشرات فرعية، والبعد المعرفي ثمانية مؤشرات فرعية ، والبعد الجمالي سبعة

مؤشرات فرعية، وكذلك البعد الترفيهي تضمن خمسة مؤشرات فرعية.

صوغ قائمة أبعاد متعة التعلم في شكلها النهائي:

بناءً على آراء المحكمين (عدد ٧ من المتخصصين في مناهج وطرق

تدريس اللغة العربية، وقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وعلم النفس التربوي) [

ملحق ١] ، تم تعديل قائمة أبعاد الميل إلى استماع الشعر، وذلك من خلال حذف

المؤشرات المتقاربة والمكررة، وتحقيق التوازن بين العبارات الإيجابية والسلبية. وقد

أصبحت القائمة في شكلها النهائي تشتمل على أربعة أبعاد رئيسة، يتفرع عن كل بعد

منها مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تعكس الميل إلى استماع الشعر المرتبطة

بذلك البعد.

ويوضح الجدول الآتي العدد الإجمالي للأبعاد الرئيسية والمؤشرات الفرعية

المدرجة ضمن القائمة النهائية.

جدول (٢) أبعاد الميل إلى استماع الشعر للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "

الفرقة الثانية "

الأبعاد الرئيسة	عدد المؤشرات الفرعية	النسبة المئوية للمؤشرات الفرعية
--------------------	-------------------------	------------------------------------



البعد العاطفي	٦	٢٥%
البعد المعرفي	٦	٢٥%
البعد الجمالي	٦	٢٥%
البعد الترفيهي	٦	٢٥%
	٢٤ مؤشرا فرعيا	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق أن هناك توازناً نسبياً بين الأبعاد الأربعة اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية" للميل إلى استماع الشعر، حيث جاء كل بُعد بوزن نسبي قدره 25%، مما يدل على وجود توازن في الأهمية النسبية لتلك الأبعاد، وأن كل بُعد منها يسهم بنفس القدر في تحديد ميل الطلاب إلى استماع الشعر.

ويشير هذا التوازن إلى أن ميل الطلاب لا يتشكل نتيجة بُعد واحد فقط، بل هو نتاج تفاعل متوازن بين هذه الأبعاد الأربعة، مما يبرز الطبيعة الشمولية لهذا الميل في السياق التعليمي.

وبالوصول إلى الصورة النهائية لأبعاد الميل إلى استماع الشعر والمؤشرات الفرعية المرتبطة بها، تكون الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصّه: "ما أبعاد الميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية (الفرقة الثانية)؟" [ملحق ٣ قائمة أبعاد الميل إلى استماع الشعر]

أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصّه: "ما صورة برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية (الفرقة الثانية)؟" فقد قام الباحثان ببناء مواد المعالجة التجريبية وذلك وفق الإجراءات الآتية:

➤ إعداد أدوات ومواد المعالجة التجريبية:

[١] إعداد كتاب الطالب (مادة المتعلمين):



قام الباحثان ببناء برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد، يهدف إلى تنمية مهارات علم العروض المقررة على طلاب الفرقة الثانية "شعبة اللغة العربية"، وتشمل هذه المهارات: الوحدات العروضية، والميزان العروضي، وبحور الشعر، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد.

وقد تم دمج هذه الاستراتيجيات عند صياغة الدروس، ثم عُرضت الموضوعات المصاغة على سبعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وأعضاء من قسم اللغة العربية وآدابها، بهدف التحقق من مدى صلاحيتها للتطبيق على الطلاب باستخدام استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد، وكذلك لضمان سلامة المحتوى اللغوي المقدم. وبناءً على ملاحظات المحكمين، أُجريت بعض التعديلات، وبذلك أصبح كتاب الطالب جاهزاً وصالحاً للاستخدام. وقد روعي في بناء كتاب الطالب أن يتضمن:

- مقدمة توضّح أهمية تعليم علم العروض ومهاراته.
- تقديم لنظرية الإبداع الجاد، وأبرز استراتيجياتها.
- فهرس المحتويات، مع تحديد الأهداف التعليمية المرجو تنميتها.
- ثلاثة فصول تعليمية، يتناول كل فصل أحد موضوعات المقررات الدراسية مصاغاً باستراتيجيات الإبداع الجاد، بحيث يشمل كل فصل:
 - عنوان الموضوع،
 - الأهداف،
 - الوسائل التعليمية المقترحة،
 - أوراق العمل والأنشطة،
 - المحتوى العلمي مصاغاً وفق استراتيجيات النظرية،
 - مجموعة من التطبيقات وأساليب التقويم عقب كل فصل.

وقد تم إعادة صياغة الموضوعات التعليمية من خلال دمج الاستراتيجيات داخل كل درس، بحيث تتضمن كل خطوة إجراءات مرتبطة باستراتيجية معينة تتكامل مع غيرها. ويرى البحث أن توظيف تلك الاستراتيجيات ضروري عند صياغة موضوعات علم



العروض، نظرًا لطبيعة هذا العلم التي تتطلب مجموعة متنوعة من القدرات والإجراءات، والتي من شأنها أن تنمي المهارات العروضية والميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين.

ومن بين هذه الاستراتيجيات:

١. استراتيجية التركيز: يتم فيها توجيه المتعلم للتركيز على المفاهيم الأساسية

لعلم العروض، حيث يبدأ المعلم بتحديد تلك المفاهيم وشرحها بوضوح وبأسلوب مبسط، مع إبراز المصطلحات العروضية وتفسيرها. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين الطالب من فهم الأسس الأولية التي يقوم عليها علم العروض، وتنمية وعيه بالجوانب المحورية لتحليل الشعر.

٢. استراتيجية التحدي: تعتمد على تقديم مواقف تعليمية تتطلب من الطالب

تحدي صعوبات معينة لتحقيق المهارات المطلوبة. يشجع المعلم الطلاب على تحليل تلك التحديات، وتقديم حلول مبتكرة، وطرح أسئلة تحفز التفكير النقدي والإبداعي، مع تكليفهم بإجراء مقارنات بين بحور الشعر المختلفة. تسعى هذه الاستراتيجية إلى تعزيز القدرة على التفكير التحليلي والإبداعي، ومهارات حل المشكلات.

٣. استراتيجية البدائل: تهدف إلى تشجيع الطلاب على استكشاف حلول متعددة

عند تحليل البيت الشعري والتوصل إلى تفعيلاته الصحيحة، مما يساعدهم على الاستمتاع بقراءته. يتم تدريب الطلاب على تجربة أدوات وأساليب مختلفة، وتكليفهم بالبحث في حالات يمكن أن تحتل أكثر من تفسير أو تطبيق. تعزز هذه الاستراتيجية التفكير المرن وتمكن الطلاب من تنويع حلولهم.

٤. استراتيجية الحصاد: يُطلب من الطلاب تحديد بحر الشعر الذي ينتمي إليه

البيت الشعري وتحليل التغيرات التي طرأت عليه، ثم استخلاص النتائج النهائية ومناقشتها. يقدم المعلم تغذية راجعة بناءة تساهم في توضيح مواطن



القوة والضعف لدى الطلاب. تُتمي هذه الاستراتيجية مهارات التحليل والتقييم، وتعزز فهم النواتج العروضية بصورة تطبيقية.

وأخيراً، قام الباحثان بإعداد وتصميم نماذج أوراق العمل، سواء الفردية أو الجماعية، بما يتماشى مع طبيعة كل استراتيجية، وبما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المخططة. [ملحق ٤ كتاب الطالب، وأوراق العمل]

[٢] إعداد دليل استرشادي للتدريس (دليل معلم المعلم):

أعدَّ الباحثان دليلًا إرشاديًا لتدريس البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد، والموجه لطلاب الفرقة الثانية "شعبة اللغة العربية" بكلية التربية، باستخدام استراتيجيات هذه النظرية. ويشتمل الدليل على مجموعة من العناصر الأساسية، تشمل:

أ- نبذة تعريفية عن نظرية الإبداع الجاد واستراتيجياتها التعليمية.

ب- توجيهات وتعليمات إرشادية للقائمين بالتدريس، توضح كيفية استخدام الدليل بفاعلية.

ج- أهداف تدريس الموضوعات، بما يتماشى مع تنمية مهارات علم العروض لدى الطلاب.

د- التوزيع الزمني المقترح لتدريس موضوعات علم العروض المقررة.

هـ- قائمة بأهم المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها لدعم تنفيذ البرنامج.

و- خطة تفصيلية لتدريس الموضوعات، وتتضمن ما يلي:

ز- الأهداف السلوكية لكل موضوع.

ح- الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة.

ط- وصف لعمليتي التعليم والتعلم المقترحتين.

ي- خطوات تنفيذ استراتيجيات الإبداع الجاد، وإجراءات تفعيلها داخل المحاضرة.

ك- تحديد دور كلٍّ من المعلم والمتعلم في عملية التدريس.

ل- أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف.



وقد تم عرض الدليل على خمسة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وأعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية وآدابها، وذلك للتحقق من مدى صلاحيته للتطبيق العملي ومناسبته للبيئة التعليمية المستهدفة. وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح الدليل جاهزاً وصالحاً للاستخدام الأكاديمي. ملحق ٥ دليل معلم المعلم لبرنامج علم العروض]

وللإجابة عن الأسئلة من الرابع إلى السادس ، وللتحقق من فروض البحث الثلاثة ؛ قام الباحثان ببناء أدوات القياس ، واختيار مجموعة البحث ، والتطبيق ، والمعالجات الإحصائية ، وهذا ما يتضح من خلال القيام بالإجراءات التالية:

➤ إعداد أدوات القياس، وتتمثل في:

[1] اختبار مهارات علم العروض:

مرّ بناء اختبار مهارات علم العروض للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية وفق الخطوات الآتية:

أ- الهدف من الاختبار :هدف هذا الاختبار هو قياس مهارات علم العروض المراد قياسها لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية".

ب- تحديد أبعاد الاختبار: تضمّن الاختبار نمط "الاختبار من متعدد"، والذي يتم اختبار الطلاب المعلمين من خلاله في امتحاناتهم بالكلية، وذلك لقياس مهارات علم العروض التي تم تحديدها وفقاً لاستبيان مهارات علم العروض، وهي:

• مهارات تتعلق بالوحدات العروضية المكوّنة للأبيات.

• مهارات ضبط الميزان العروضي.

• مهارات تحديد بحر القصيدة بدقة.

ج- صياغة مفردات الاختبار: قام الباحثان، قبل وضع مفردات الاختبار في صورته الأولى، بدراسة وفحص بعض اختبارات علم العروض الموجهة للطلاب المعلمين. وقد راعى الباحثان عند صياغة مفردات الاختبار عدة اعتبارات، منها:

• أن تعكس البنود طبيعة كل مهارة من مهارات الاختبار.



- أن تكون محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- أن يكون عدد المفردات في الصورة الأولية لكل بعد من أبعاد الاختبار كافياً، تحسباً لما قد يحدث أثناء عمليات تحديد مؤشرات صلاحية الاختبار وإجراءاته الإحصائية.
- مراعاة الدقة العلمية واللغوية.
- مناسبة البنود لمستوى الطلاب المعلمين بكلية التربية، شعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية".

د- الصورة الأولية للاختبار: تكونت الصورة الأولية للاختبار من (٩٠) مفردة موزعة على المهارات الرئيسة، بواقع ٦ مفردات لكل مهارة.

هـ- الضبط الإحصائي للاختبار: للتحقق من صلاحية الاختبار للاستخدام والتطبيق على الطلاب المعلمين بكلية التربية، شعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية"، قام الباحثان بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، ثم قاما بتجربته استطلاعياً على مجموعة من الطلاب المعلمين بكلية التربية، شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة"، بلغ عددهم (٢٨) طالباً وطالبة؛ وذلك بهدف الحصول على بيانات تتعلق بالخصائص الإحصائية الآتية:

- هـ-١- صدق الاختبار: استعان الباحثان بالطرق الآتية للتأكد من صدق الاختبار:
- صدق المحتوى: عرضت الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على آرائهم من حيث: مدى الصحة العلمية واللغوية للمفردات، مدى ملائمة الصياغة اللفظية لمستوى الطلاب المعلمين، مدى ملائمة المفردات للهدف الذي وضعت من أجله، مدى سلامة تعليمات الاختبار. وفي ضوء آراء المحكمين، تم تعديل بعض مفردات الاختبار، كما تم حذف بعض المفردات لتكرارها في قياس المهارة. وقد اعتُبر ذلك مؤشراً على صدق الاختبار ككل من الناحية المنطقية.
- ليصبح الاختبار كالاتي :



جدول (٣) جدول مواصفات لتوزيع مفردات اختبار مهارات علم العروض على المهارات التي يقيسها

النسبة المئوية المهارة الرئيسية	النسبة المئوية	عدد المفردات	مهارات علم العروض اللازمة لطلاب المعلمين
%٢٥	%٥	٤	١- التمييز بين الصوامت والصوائت في أصوات اللغة.
	%٥	٤	٢- الأسباب والأوتاد في الوحدة العرضية.
	%٥	٤	٣- يحدد تفعيلات الوحدة العرضية.
	%٥	٤	٤- يميز بين الفاصلة الكبرى والفاصلة الصغرى في الوحدة العرضية.
	%٥	٤	٥- يحدد مكونات البيت الشعري .
%٢٥	%٣.٧٥	٣	١- يضبط الحروف في البيت الشعري بعناية شديدة.
	%٥	٤	٢- يحدد النطق الصحيح للحروف في الكلمات من خلال الكتابة العرضية.
	%٢.٤	٣	٣- يقابل الحروف بحركاتها المناسبة.
	%٦.٢٥	٥	٤- يقسم البيت إلى أجزاء مكونا
			أولاً- مهارات تتعلق بالوحدات العرضية المكونة للأبيات.
			ثانياً- مهارات ضبط الميزان العرضي.



			التفعيلات.	
			٥- يزن البيت الشعري وفقا للتغيرات.	
٥٠%	١٠%	٨	١- يميز بين بحور الشعر المجزوءة والتامة.	ثالثا - تحديد بحر القصيدة بدقة.
	١٠%	٨	٢- يحدد تفعيلات بحر الشعر بالبيت الشعري.	
	١٠%	٨	٣- يميز بين علل كل بحر من بحور الشعر.	
	١٠%	٨	٤- يفرق بين زحافات كل بحر من بحور الشعر.	
	١٠%	٨	٥- يحدد التغيرات التي حدثت بمكونات البيت الشعري .	
١٠٠%	١٠٠%	٨٠		الإجمالي

ويتضح من الجدول السابق وجود توازن نسبي في النسب المئوية للمفردات التي تقيس المهارات الثلاث لاختبار مهارات علم العروض، حيث حصلت كلٌّ من المهارات المتعلقة بالوحدات العروضية، والمهارات المرتبطة بضبط الميزان العروضي على نسبة (٢٥%) من إجمالي مفردات الاختبار.

بينما جاءت نسبة المفردات التي تقيس المهارات المتعلقة بتحديد بحر القصيدة بنسبة (٥٠%)، ويُعزى ذلك إلى أن هذه المهارات تُعد امتدادًا ودمجًا للمهارات السابقة، إذ لا يمكن تحديد بحر القصيدة بدقة دون إتقان مهارات الوحدات العروضية وضبط الميزان العروضي. كما أن تعدد بحور الشعر وتنوعها بين البحور ذات التفعيلة الواحدة والبحور ذات التفعيلتين، وما يرتبط بها من علل وزحافات،



يتطلب مستوى أعلى من الكفاءة العروضية، مما يستدعي زيادة عدد المفردات المخصصة لقياس تلك المهارات.

• **الصدق الداخلي (التجانس الداخلي):** قام الباحثان بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين المهارات الثلاث (الرئيسية) وكل مهارة فرعية منها وبين الدرجة الكلية للاختبار، بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي (الصدق التركيبي). وتُعرض نتائج هذه الحسابات في جدول (4).

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار مهارات علم العروض بعضها البعض والاختبار ككل

م	البعد	الأول	الثاني	الثالث
١	مهارات تتعلق بالوحدات العروضية المكونة للأبيات			
٢	مهارات ضبط الميزان العرضي	٠.٨٢		
٣	مهارة تحديد بحر القصيدة بدقة.	٠.٨٦	٠.٨١	
	الاختبار ككل	٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٨٢

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط الداخلية بين أبعاد الاختبار الثلاثة تراوحت ما بين (٠.٨١ - ٠.٨٦)، وهذه المعاملات مرتفعة إلى حد كبير؛ وقيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار كل على حده، والاختبار ككل تراوحت ما بين (٠.٨٢ - ٠.٨٩) وهي قيم أيضاً مرتفعة إلى حد كبير؛ الأمر الذي يشير إلى تمتع الاختبار بتجانس داخلي.

هـ - ٢- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات المهارات الفرعية لاختبار مهارات علم العروض، والدرجة الكلية للاختبار باستخدام طريقة كيودر وريتشاردسون KR-21 (21) ويوضح جدول (٥) قيم معاملات ثبات المهارات الثلاث، والدرجة الكلية لاختبار مهارات علم العروض.



جدول (٥) قيم معاملات ثبات المهارات الأربع والدرجة الكلية لاختبار مهارات علم العروض

المهارة	مهارات الوحدات العروضية المكونة للأبيات	مهارات ضبط الميزان العروضي	مهارات تحديد بحر القصيدة	الاختبار ككل
معامل الثبات	٠.٨٤	٠.٨٦	٠.٨٥	٠.٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات المهارات الفرعية الثلاثة والاختبار ككل تراوحت ما بين (٠.٨٤ - ٠.٨٦)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وتشير إلى إمكانية استخدام الاختبار بعناصره الفرعية بموثوقية مقبولة.

هـ - ٣ - تحليل مفردات الاختبار للحصول على:

- معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة: تم حساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار، وقد تراوحت بين (٠.٢٥ - ٠.٧٢)؛ وهذه القيم تشير إلى أن مفردات الاختبار ليست شديدة السهولة وليست شديدة الصعوبة.
- معاملات التمييز لكل مفردة: تم استخدام معادلة جونسون Johnson لحساب معامل تمييز كل مفردة، فكانت معاملات التمييز تتراوح ما بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠)؛ وبالتالي اعتبر الباحث أن جميع مفردات الاختبار مميزة وتصلح للتطبيق.
- تحديد الاستجابات غير الوظيفية: أشارت النتائج إلى أن جميع الاستجابات وظيفية ومحتملة الصحة بالنسبة للطلاب.
- تحديد الزمن المناسب للاختبار: تم تقدير الزمن اللازم على أساس حساب متوسط الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ؛ فوجد أنه (١٢٠) دقيقة تقريباً، وهذا يتناسب مع الزمن المقدر لاختبار علم العروض المقرر للطلاب.



• الصورة النهائية للاختبار*: تكونت الصورة النهائية للاختبار من (٨٠) مفردة.

[ملحق ٦ اختبار مهارات علم العروض] ، وقد قام الباحثان بإعداد نموذج إجابة على أسئلة الاختبار ؛ وتم استخدامه في التصحيح .

[٢] إعداد مقياس الميل إلى استماع الشعر:

لإعداد مقياس الميل إلى استماع الشعر؛ تم الرجوع إلى القائمة التي تم إعدادها بأبعاد الميل إلى استماع الشعر ؛ حيث مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية "، وقياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها كل طالب في المقياس.

ب- تحديد نوع المقياس: رأى الباحثان أن تكون الاستجابات على عبارات المقياس خماسية وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)؛ وذلك لتناسب الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية ".

ج- تحديد عبارات المقياس وصياغتها: تناول المقياس عبارات تعبر عن الميل إلى استماع الشعر عند الطلاب المعلمين، والتي تتمثل في: البعد العاطفي، والبعد المعرفي، والبعد الجمالي، والبعد الترفيهي.

د- تعليمات المقياس: قام الباحثان بإعداد التعليمات الخاصة بالمقياس، بحيث تضمنت البيانات الشخصية للطالب المعلم والهدف من المقياس، وطريقة الإجابة عنه مع مراعاة أن تكون التعليمات سهلة وواضحة.

هـ- الصورة الأولية للمقياس: بعد مراعاة أسس صياغة عبارات المقياس تم وضع الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٣٠) عبارة.

و- التأكد من صدق المقياس: بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس والتعليمات الخاصة به، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم



النفس، بلغ عددهم (سبعة محكمين) ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث:

- سلامة صياغة عباراته، ومناسبتها الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية " .
- صلاحية العبارات لما وضعت لقياسه.
- إيجابية وسلبية عبارات المقياس.
- تعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً.

وقد أشار السادة المحكمون بإعادة صياغة بعض العبارات، وحذف العديد من العبارات ذات الصياغة المتشابهة لتقلل العبارات؛ حتى لا يشعر الطلاب بالملل في أثناء الاستجابة على المقياس لتناسب الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية "؛ وبذلك أصبح المقياس صادقاً منطقياً.

ي- تجربة المقياس استطلاعياً: بعد تعديل بعض عبارات المقياس في ضوء الآراء التي أبداهها السادة المحكمون، تم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية " (٢٨) طالبا وطالبة؛ وذلك للتعرف على مدى وضوح عبارات المقياس، وقدرتها على التمييز بين أفراد هذه العينة ودرجة واقعية عباراته، وطلب الباحثان من الطلاب أثناء تطبيق المقياس استطلاعياً كتابة أية تعليقات أو إضافة أية مقترحات يرونها.

وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات تمهيداً لعمليات الضبط الإحصائي الآتية:

• **ثبات المقياس:** استخدم الباحثان معادلة كرونباك (ألفا) لحساب معامل ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٨٧؛ مما يشير إلى أن للمقياس درجة معقولة من الثبات.

• **تحديد قدرة العبارات على التمييز:** تهدف هذه الخطوة إلى التأكد من أن عبارات المقياس جدلية، بمعنى أن كل عبارة ستؤدي إلى اختلاف استجابات الطلاب وللتعرف على قدرة العبارات على التمييز، تم حساب النسب المئوية لاستجابات الطلاب على كل عبارة، وذلك لحذف العبارة التي يجمع (٩٠%) من أفراد العينة



على استجابة واحدة لها حيث تعتبر هذه العبارة غير مميزة؛ ودلت النتائج على قدرة جميع عبارات المقياس على التمييز بين أفراد العينة.

ز- الصورة النهائية للمقياس: تكونت الصورة النهائية للمقياس* بعد إجراء التعديلات السابقة من (٢٤) عبارة مقسمة إلى (١٢) عبارات سالبة و(١٢) عبارات موجبة، موزعة على أربعة أبعاد، وكل عبارة أمامها خمسة اختيارات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، ثم مفتاح تقدير العبارات حيث خصصت درجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة، وعليه أصبحت درجة المقياس العليا (٢٥٠) درجة، والدنيا (٥٠) درجة، والجدول الآتي يوضح العبارات السالبة والموجبة في المقياس:

جدول (٦): أرقام عبارات المقياس السالبة والموجبة

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
البعد العاطفي	٦ ، ٢ ، ١	٥ ، ٤ ، ٣	٦
البعد المعرفي	١٢ ، ٩ ، ٧	١١ ، ١٠ ، ٨	٦
البعد الجمالي	١٦ ، ١٥ ، ١٤	١٨ ، ١٧ ، ١٣	٦
البعد الترفيهي	٢١ ، ٢٠ ، ١٩	٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢	٦

ويتضح من الجدول السابق تناسب العبارات الإيجابية والسلبية، حيث حصل كل نوع على ٥٠% من العبارات وذلك للابتعاد عن الاختيارات العشوائية للطلاب، والتوصل إلى نتائج حقيقية لميل الطلاب إلى الاستماع للشعر. [ملحق ٧ مقياس الميل إلى استماع الشعر]

➤ التصميم التجريبي وإجراءات البحث:

[١] منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design)، وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدى للمجموعة الواحدة. وقد تم



تطبيق القياس القبلي على عينة البحث قبل خضوعها للخبرة التعليمية، والمتمثلة في تدريس البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد والمصاغ باستخدام استراتيجياتها. ثم تم إجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج، بهدف مقارنة نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) وتحليل الفروق بينهما للتحقق من فاعلية البرنامج. ويوضح الجدول الآتي التصميم التجريبي للدراسة:

جدول (٧) التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	مجموعة الدراسة	طريقة التدريس	التطبيق البعدي
اختبار مهارات علم العروض مقياس الميل إلى استماع الشعر	الفرقة الثانية لغة عربية بكلية التربية	التدريس باستخدام استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد	- اختبار مهارات علم العروض مقياس الميل إلى استماع الشعر

[٢] **مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية " وعددهم ٢٨ طالبًا وطالبة.

[٣] **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق اختبار مهارات علم العروض، ومقياس الميل إلى استماع الشعر قبليًا على طلاب مجموعة البحث، ورصد درجاتهم قبل مرورهم بالبرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد والمصاغ باستراتيجياته، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م .

[٤] **تطبيق البحث:** قام الباحثان بتطبيق تجربة البحث وتدريس البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد والمصاغ باستراتيجياته، حيث تم التدريس وفق الدليل الاسترشادي، وباستخدام استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد بشكل تكاملي بالموضوع الواحد، والموضح به دور المعلم والطالب، وتم تنفيذ التدريس مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، واستمر التدريس لمدة (٦) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعيًا بشكل مكثف، وقد تم تطبيق أدوات البحث على كل من مجموعة



البحث بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد والمصاغ باستراتيجياته.

وفي ضوء ما سبق؛ فإن موضوعات البرنامج المقترح لعلم العروض المصاغ باستراتيجيات الإبداع الجاد سوف تدور حول الآتي:

جدول (٨): الموضوعات التي اشتمل عليها البرنامج المقترح لعلم العروض المصاغ باستراتيجيات الإبداع الجاد لطلاب افرقة الثانية بكلية التربية شعبة اللغة العربية

م	اسم البرنامج	الفصول	الموضوعات	مدة التطبيق	تاريخ التطبيق
١	البرنامج المقترح لعلم العروض المصاغ باستراتيجيات الإبداع الجاد	التطبيق القبلي	اختبار مهارات علم العروض مقياس الميل إلى استماع الشعر	ساعتان ونصف	١٢ أكتوبر ٢٠٢٤
		الفصل الأول	الصوامت والصوائت: الأساس الصوتي للوزن الشعري	ساعتان	١٤ أكتوبر ٢٠٢٤
		مقدمة علم	الأسباب والأوتاد: اللبنة الأولى للتفعيلة		
		العروض ()	الفواصل والتفعيلات: بناء الإيقاع الشعري	ساعتان	١٦ أكتوبر ٢٠٢٤
		الوحدات العرضية ()	مكونات البيت الشعري: من الصدر إلى الضرب		
		الفصل الثاني	ضبط الحروف والنطق: مدخل إلى الكتابة العرضية	ساعتان	١٩ أكتوبر ٢٠٢٤
		الميزان العروضي	الكتابة العرضية: كيف نكتب البيت كما يُنطق؟	ساعتان	٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤
			تقسيم التفعيلات: نحو فهم إيقاع القصيدة	ساعتان	٢٦ أكتوبر ٢٠٢٤
			الميزان العروضي: كيف نزن	ساعتان	٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤



الشعر؟			
الفصل الثالث	البحر التام والمجزوء: تنويعات الوزن الشعري	ساعتان	٢ نوفمبر ٢٠٢٤
بحور الشعر	العلل والزحافات: التغيرات العروضية في الوزن	ساعتان	٦ نوفمبر ٢٠٢٤
	تحديد نوع البحر: كيف نتعرف على البحر الشعري؟	٦ ساعات	٩ نوفمبر ٢٠٢٤ ١٣ نوفمبر ٢٠٢٤ ١٦ نوفمبر ٢٠٢٤
	التغيرات الوزنية: بين الأصالة والتحوير	ساعتان	٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤
التطبيق البعدي	اختبار مهارات علم العروض مقياس الميل إلى استماع الشعر	ساعتان ونصف	٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤

يتضح من الجدول الزمني السابق أن البرنامج المقترح في علم العروض المصاغ باستراتيجيات الإبداع الجاد قد روعي في بنائه التربوي التدرج المنطقي والمنهجي في تناول المفاهيم، بدءًا من الأساس الصوتي للعروض (الصوامت والصوائت والوحدات العروضية)، مرورًا بمهارات ضبط الوزن والكتابة العروضية والميزان الإيقاعي، وصولًا إلى تحليل البحور الشعرية والتمييز بين الزحافات والعلل وتحديد نوع البحر بدقة.

كما يُلاحظ أن تقسيم البرنامج إلى ثلاثة فصول تعليمية يعكس تنظيمًا واضحًا للمحتوى، حيث يتناول كل فصل جانبًا بنيويًا من علم العروض، ويتصاعد في الصعوبة والمستوى المعرفي والمهاري بشكل مدروس، مما يُسهم في تحقيق الفهم التدريجي للمفاهيم.

وقد تم تخصيص مدة زمنية كافية (ساعتان لكل موضوع تقريبًا) لضمان التفاعل والتطبيق العملي، خاصة في الموضوعات التي تتطلب مهارات تحليلية وعملية مثل "الميزان العروضي" و"تحديد نوع البحر". كما تم إفراد وقت ممتد لموضوع "تحديد نوع



البحر" (٦ ساعات موزعة على ثلاثة تواريخ) نظراً لما يتطلبه من ممارسات تحليلية دقيقة ومقارنة بين البحور.

[٥] التحديات التي قد تواجه التطبيق

١. ضعف الخلفية الشعرية لدى الطلاب المعلمين؛ فكثر من الطلاب يفتقرون إلى المخزون الشعري والمحفوظات اللازمة لتذوق الوزن والتفاعل معه، ولتعويض ذلك:

- أ- تخصيص فقرة أسبوعية لحفظ أبيات شعرية موزونة.
 - ب- تشغيل مقاطع صوتية وقصائد مسموعة تبرز الإيقاع العروضي.
 - ج- إدماج نصوص شعرية حديثة وشعبية لجذب الانتباه.
٢. النفور المسبق من مادة العروض ناتج عن السمعة المتداولة بأن العروض صعب وجاف، مما يؤدي إلى انخفاض الدافعية المبدئية، ولرفع الدافعية نحو تعلم العروض:

- أ- استخدام الألعاب العروضية والمسابقات الصفية.
 - ب- تقديم أمثلة ممتعة وقريبة من واقع الطالب.
 - ج- إبراز الجانب الجمالي والموسيقي للوزن.
٣. صعوبة المصطلحات العروضية (كالوتد، الزحاف، العلة...) يُشكّل استخدام مصطلحات غير مألوفة عائقاً في الفهم والاستيعاب، لتبسيط المصطلحات العروضية:

- أ- تقديم المصطلحات تدريجياً مع تمثيلات بصرية.
 - ب- استخدام خرائط مفاهيم وبطاقات مصطلحات.
 - ج- ربط المفهوم بالمثال الحسي أو الواقعي.
٤. ضعف القدرة على التمييز بين النطق الإملائي والعروضي وهو ما يؤدي إلى أخطاء في التقطيع وتحديد التفعيلات، للتمييز بين النطق العروضي والإملائي:



- أ- تدريب الطلاب على "الكتابة العروضية" خطوة بخطوة.
- ب- إجراء تمارين صوتية جماعية على الوزن والنطق.
- ج- استخدام برامج أو تطبيقات مساعدة في التدقيق الصوتي.
- د- عدم الإلمام بكيفية توظيف استراتيجيات الإبداع الجاد فعلياً لدعم المعلمين في توظيف الإبداع الجاد، وللتغلب على ذلك تم تقديم دليل تدريسي تطبيقي يتضمن خطوات تنفيذ كل درس، وعقد ورش تدريبية قصيرة لشرح خطواتها.
- هـ. الوقت المحدود للمحاضرة مقابل كثافة المفاهيم والتدريبات خاصة في المحاور المتقدمة مثل الزحافات والعلل وتحديد البحر، وللتغلب على ذلك تم توزيع المهارات على مهام قصيرة مكثفة، وتصميم واجبات منزلية تكميلية أو تفاعلية.

أبرز الملحوظات في أثناء التطبيق العملي

- تحسن واضح في استيعاب الطلاب لآليات الوزن والتقطيع العروضي.
- ظهور روح التفاعل والابتكار في أداء مهام الكتابة الشعرية.
- تزايد الرغبة في الاستماع للنصوص الشعرية وتحليلها.
- بداية تشكل ذائقة عروضية ووعي بالأصوات والإيقاعات.

رابعاً: نتائج البحث

[١] للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "

وللتحقق من صحة الفرض الأول، ونصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات علم العروض لصالح التطبيق البعدي".

تم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالحاسب الآلي مع حزمة برنامج SPSS؛ وجاءت النتائج كالآتي:



جدول (٩) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية" في التطبيق البعدي لاختبار مهارات علم العروض ككل وفي مهاراته الفرعية

الاختبار	المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	نوع الدلالة
مهارات تتعلق بالوحدات العرضية المكونة للأبيات	القبلي	٢٨	٩.١٨	٢.١٦	١٤.٢٦	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	١٥.٢٩	١.٩٦		
مهارات ضبط الميزان العروضي	القبلي	٢٨	٧.٨٥٧	١.٩٥٧	١٤.٥٨	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	١٥.٠	١.٤٦٦		
مهارة تحديد بحر القصيدة بدقة.	القبلي	٢٨	١٧.١٨	٣.١٧٥	١٨.٢١	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	٣١.٧٥	٢.١٠٢		
الدرجة الكلية	القبلي	٢٨	٣٤.٢١	٤.٦٩	٢٢.٥٩٦	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	٦٢.٠٣٦	٤.٠٩٦		

ويوضح الجدول السابق نتائج اختبار مهارات علم العروض (موسيقى الشعر)، حيث تم قياس أداء مجموعة من الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد باستخدام استراتيجيات النظرية. ويتضح أن المهارات التي تتعلق بالوحدات العرضية المكونة للأبيات تحسن متوسط الأداء من ٩.١٨ إلى ١٥.٢٩ بعد تطبيق البرنامج. وقيمة "ت" (١٤.٢٦) تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومهارات ضبط الميزان العروضي نجد أن هناك تحسن بمتوسط الأداء من ٧.٨٥٧ إلى ١٥.٠ بعد تطبيق البرنامج، وقيمة "ت" (١٤.٥٨) تشير إلى



وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومهارة تحديد بحر القصيدة نجد أن هناك تحسن بمتوسط الأداء بشكل ملحوظ من ١٧.١٨ إلى ٣١.٧٥ بعد تطبيق البرنامج، وقيمة "ت" (١٨.٢١) تشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد فعالية البرنامج في تحسين هذه المهارات.

ونجد أن هناك تحسناً ملحوظاً لمتوسط الأداء بالاختبار ككل من ٣٤.٢١ إلى ٦٢.٠٣٦ بعد تطبيق البرنامج، وقيمة "ت" (٢٢.٥٩٦) تشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد التأثير الإيجابي الشامل للبرنامج على جميع مهارات علم العروض الشعرية المقاسة.

وقد يعزى نمو مهارات علم العروض إلى أن البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد كان فعالاً جداً في تحسين مهارات الطلاب في علم العروض في جميع المهارات المقاسة، بما في ذلك التعرف على الوحدات العروضية، وضبط الميزان العروضي، وتحديد بحر القصيدة، ووجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ يعني ان النتائج قوية جداً.

وقد يعزى نمو مهارات علم العروض إلى الأسباب الآتية:

فيما يتعلق بمهارات الوحدات العروضية:

- التحسن من ٩.١٨ إلى ١٥.٢٩ يمثل زيادة ملحوظة. وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد ساعد الطلاب على فهم وتطبيق الوحدات الأساسية للعروض، مثل معرفة الوحدات ومكونات البيت الشعري، والأسباب والأوتاد.
- كما أن قيمة "ت" العالية (١٤.٢٦) تؤكد أن هذا التحسن جاء لتعليم وتدريب الطلاب باستخدام استراتيجيات الإبداع الجاد المتنوعة وفقاً لخطواتها وإجراءاتها بدءاً من التركيز ثم التحدي ثم إيجاد البدائل حتى الحصاد، وهذا التنوع للاستراتيجيات داخل الموضوع الواحد للبرنامج جعل هناك رغبة للطلاب للتوصل إلى نتائج فعالة في اكتساب مهارات علم العروض.
- وهذا التحسن أساسي، لأن فهم الوحدات العروضية هو القاعدة التي يبنى عليها كل تعلم لاحق في علم العروض.



فيما يتعلق بمهارات ضبط الميزان العروضي:

- القفزة من ٧.٨٥٧ إلى ١٥.٠ تعكس قدرة البرنامج على تطوير مهارات الطلاب في التمييز بين الأوزان الشعرية المختلفة.
- وقيمة "ت" (١٤.٥٨) تعزز فاعلية البرنامج في هذا الجانب، مما يعني أن الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على تحديد الأوزان بدقة من خلال ضبط الحروف بعناية شديدة، وتحديد النطق الصحيح لها بالأبيات وحذف الحروف الزائدة في الكتابة، وإضافة الحروف المقروءة وغير المكتوبة، ومقابلة الحروف بحركاتها وسكناتها للتوصل إلى الوزن الشعري الدقيق للأبيات الموجودة بالاختبار.
- هذا التحسن يمكن أن يعزى إلى استراتيجيات الإبداع الجاد (التركيز، التحدي، البدائل، الحصاد) التي ربما تكون قد شجعت الطلاب على التجريب والتحليل النقدي للأوزان. وكذلك تحسين مهارات علم العروض لدى الطلاب يمثل نهجاً مبتكراً وفعالاً. هذه الاستراتيجيات، عند تطبيقها بشكل متكامل، تخلق بيئة تعليمية محفزة تشجع الطلاب على التفاعل العميق مع المادة الدراسية وتطوير قدراتهم الإبداعية والتحليلية.
- وفيما يتعلق بمهارات تحديد بحر القصيدة:
- التحسن الأكبر يظهر هنا، من ١٧.١٨ إلى ٣١.٧٥، مما يدل على أن البرنامج كان له تأثير كبير في تطوير هذه المهارة المعقدة.
- وقيمة "ت" (١٨.٢١) تؤكد أن البرنامج نجح في تمكين الطلاب من تحديد البحور الشعرية بدقة وثقة.
- ويمكن أن يعزى هذا النجاح إلى أن استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد المستخدمة في البرنامج، ربما تكون قد شجعت الطلاب على التحليل المتعمق للقوائد، وربطها بالبحور المناسبة، مما أدى إلى هذا التحسن الملحوظ.
- وفيما يتعلق بالمجموع الكلي لاختبار مهارات علم العروض
- الزيادة من ٣٤.٢١ إلى ٦٢.٠٣٦ تعكس التأثير الشامل للبرنامج على جميع جوانب علم العروض.



- وقيمة "ت" (٢٢.٥٩٦) هي الأعلى، مما يؤكد أن البرنامج كان له تأثير قوي وموحد على أداء الطلاب.
 - وهذا التحسن الشامل يشير إلى أن البرنامج لم يركز فقط على المهارات الفردية، بل سعى إلى تطوير فهم شامل ومتكامل لعلم العروض.
 - كما تشير هذه النتائج إلى أن البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد يمكن أن يكون أداة فعالة لتحسين تعليم علم العروض.
 - التحسن الملحوظ في جميع المهارات يشير إلى أن البرنامج ساعد الطلاب على تجاوز الصعوبات التقليدية في تعلم علم العروض.
 - ووجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ يعني ان النتائج قوية جداً مما يؤكد قوة البرنامج المقترح.
 - قد تكون استراتيجيات الإبداع الجاد قد شجعت الطلاب على التفكير النقدي، والتجريب، والتحليل المتعمق، مما أدى إلى هذا التحسن الملحوظ.
 - البرنامج استخدم أنشطة إبداعية، مثل تحليل القصائد بطرق غير تقليدية سواء صوتية أو كتابية، لتعزيز فهم الطلاب لعلم العروض.
 - استخدام نظرية الإبداع الجاد ساعد على جعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية، مما زاد من دافعية الطلاب للمشاركة والتعلم.
- تؤكد نتائج البحث الحالي فعالية نظرية الإبداع الجاد بوصفها إطاراً نظرياً معاصراً يسهم في تنمية المهارات الأكاديمية والفكرية لدى المتعلمين، وهو ما يتفق مع ما أظهرته العديد من الدراسات السابقة. فقد أوضحت دراسة (الحميدي، ٢٠١١) أهمية امتلاك رؤية إبداعية نابغة من هذه النظرية، ذات أثر معرفي وقيمة تطبيقية في إصدار الأحكام وتوليد الأفكار المتنوعة. كما أظهرت دراسة (مصطفى، ٢٠١٨) فعالية وحدة تعليمية مستندة إلى مبادئ الإبداع الجاد في تحسين الأداء التدريسي وتنمية التفكير الجانبي لدى الطالب المعلم.



ومن منظور تربوي، بيّنت دراسة (عبد العاطي، ٢٠١٩) أن تبني استراتيجيات الإبداع الجاد يُسهم في ترسيخ عادات التميز، ودعم مهارات ريادة الأعمال المستقبلية، مما يعكس البعد العملي لهذه النظرية في إعداد الكوادر التعليمية. كما كشفت دراسة (الأكرع، ٢٠١٧) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الإبداع الجاد والتنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة، وهو ما يعزز من النضج الأكاديمي لديهم وفقاً لنموذج هذه النظرية.

وتدعم نتائج (زاير والبياتي ٢٠٢٠) هذا التوجه، من خلال التأكيد على قابلية توظيف الإبداع الجاد في مجالات الكتابة الإبداعية والتعبير الأدبي، مما يدل على امتداد أثر النظرية إلى مواقف تعليمية متنوعة، من بينها تعليم العروض الشعري وتدوقه.

وعليه، فإن مجمل الأدبيات التربوية السابقة تدعم المرتكزات النظرية والتطبيقية لنظرية الإبداع الجاد، وتؤكد فاعليتها في تصميم البرامج التعليمية الهادفة إلى تنمية التفكير الإبداعي والتحليل النقدي لدى المتعلمين.

ولكي تكتمل الصورة بالنسبة لفاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد والمصاغ باستراتيجياته في تنمية مهارات علم العروض، وتنمية الميل إلى استماع الشعر؛ قام الباحثان بحساب حجم التأثير Effect Size؛ وتم تحديده من خلال قانون ضعف القيمة التائية مقسوماً على الجذر التربيعي لدرجة الحرية، ويوضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١٠) حجم تأثير استخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	df	d	حجم التأثير
استراتيجيات الإبداع الجاد	مهارات تتعلق بالوحدات العرضية المكونة للأبيات	١٤.٢٦	٢٧	٥.٥٠	كبير
	مهارات ضبط الميزان العرضي	١٤.٥٨	٢٧	٥.٦١	كبير
	مهارة تحديد بحر القصيدة بدقة	١٨.٢١	٢٧	٧.٠١	كبير



الدرجة الكلية "اختبار مهارات علم العروض"	٢٢.٥٩٦	٢٧	٨.٧٠	كبير
--	--------	----	------	------

ويتضح من نتائج الجدول السابق:

- أظهرت نتائج الجدول وجود تأثير إيجابي كبير للبرنامج المقترح، المبني على نظرية الإبداع الجاد واستراتيجياته، في تنمية مهارات علم العروض بشكل عام. فقد بلغت قيمة حجم التأثير ٨.٧٠ ، وهي قيمة مرتفعة تتجاوز ٠.٨ ، مما يشير إلى قوة وفاعلية هذا البرنامج في تطوير هذه المهارات لدى الطلاب.

- لم يقتصر تأثير البرنامج المقترح على المهارات الكلية فقط، بل امتد ليشمل المهارات الفرعية المرتبطة بعلم العروض. حيث حقق البرنامج نتائج مميزة في تنمية هذه المهارات، إذ بلغت قيم حجم التأثير (d) للمهارات الفرعية على التوالي ٥.٥٠ ، و ٥.٦١ ، و ٧.٠١ ، وهي قيم تتجاوز أيضًا ٠.٨ ، مما يؤكد التأثير القوي للبرنامج في تحسين هذه المهارات بشكل مفصل.

- بشكل عام، يؤكد الجدول أن استخدام البرنامج المقترح أثبت فعاليته في تحسين جميع المهارات المقاسة، سواء كانت المهارات الكلية أو الفرعية لعلم العروض. فقد أظهرت النتائج وجود تأثير كبير وواضح لهذا البرنامج على أداء الطلاب في جميع هذه المهارات، مما يعزز من أهمية استخدامه في العملية التعليمية.

[٢] للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية الميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "

وللتحقق من صحة الفرض الثاني: ونصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية" في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى استماع الشعر لصالح التطبيق البعدي". تم التحليل الإحصائي للتطبيقين القبلي والبعدي؛ وجاءت النتائج كالآتي:



جدول (11) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية" في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى استماع الشعر

المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	نوع الدلالة
القبلي	٢٨	٥٩.٩٦٤	٥.١٢٤	٢١.٩٠٥	دالة
البعدي	٢٨	٨٥.٨٢١	٤.٦٥٩		عند ٠.٠١

وبالرجوع إلى جدول (11)، يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية" في مقياس الميل إلى استماع الشعر، لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (21.905).

وقد يُعزى هذا النمو في الميل إلى استماع الشعر إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد، والذي تم تصميمه بعناية فائقة. إذ تم توظيف استراتيجيات الإبداع الجاد بشكل متكامل، مع التركيز على استراتيجيات مثل: التركيز، والتحدي، والبدائل، والحصاد، بهدف تعزيز استجابة الطلاب للشعر على مستويات متعددة.

فقد صُممت الأنشطة التعليمية لتنمية قدرة الطلاب على التفاعل العاطفي مع الشعر، وفهم بنيته وأساليبه ورموزه، واستكشاف جوانبه الجمالية، والاستمتاع به. كما أن تنوع الأنشطة المستخدمة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتحفيزهم على المشاركة الفعالة، وتصميمها لتكون ممتعة وتفاعلية، قد أسهم في زيادة دافعية الطلاب للاستماع إلى الشعر. ونتيجة لذلك، تمكن الطلاب من تطوير فهم أعمق للشعر وتقدير أكبر له، مما أدى إلى هذا التحسن الملحوظ في أدائهم.

لذا، يمكن القول إن نجاح البرنامج يعود إلى الدمج الفعال لنظرية الإبداع الجاد واستراتيجياتها المتنوعة، بالإضافة إلى تنويع الأنشطة التعليمية المستخدمة لتحفيز الطلاب وتعزيز ميلهم إلى استماع الشعر.



ولكي يتم تفسير نتائج مقياس الميل إلى استماع الشعر بشكل دقيق، يتطلب الأمر عرض نتائج الأبعاد الأربعة للمقياس؛ لمعرفة الأسباب التي قد تكون وراء عدم وجود دلالة إحصائية لصالح بعض هذه الأبعاد في التطبيق البعدي.

جدول (12) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية" في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى استماع الشعر

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	نوع الدلالة
البعد العاطفي	القبلي	٢٨	١٣.٧١٤	٢.١٤١	٩.٩٧٣	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	٢١.٦٤٣	٢.٩٥٩		
البعد المعرفي	القبلي	٢٨	١٤.٨٥٧	٢.٤٧٥	٩.٨٦٦	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	٢٠	٣.٠٤٣		
البعد الجمالي	القبلي	٢٨	١٥.٧٥	٢.٥٠٤	٩.٧١١	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	٢٢.٥	٢.٢٣٦		
البعد الترفيهي	القبلي	٢٨	١٥.٦٤٣	٣.٢٩١	١٠.٤٣٤	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٨	٢١.٦٧٩	٢.٤٨٠		

وبالرجوع إلى جدول (١٢) يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية" في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى استماع الشعر في أبعاده الأربعة، وتشير نتائج الجدول إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية الميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب، حيث حقق البرنامج تأثيراً دالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ على جميع أبعاد المقياس.

وقد تفاوتت درجة التأثير بين الأبعاد، فكان البعد العاطفي الأكثر تأثراً بالبرنامج، حيث ارتفع متوسط الأداء فيه بشكل ملحوظ من ١٣.٧١٤ إلى ٢١.٦٤٣، مما يدل



على نجاح البرنامج في تعزيز الجوانب العاطفية لدى الطلاب. يليه في درجة التأثير البعد الترفيهي، الذي ارتفع متوسط الأداء فيه من ١٥.٦٤٣ إلى ٢١.٦٧٩، مما يشير إلى قدرة البرنامج على جعل تجربة استماع الشعر أكثر متعة وتفاعلية. أما البعدان المعرفي والجمالي، فقد شهدا تحسناً ملحوظاً أيضاً، حيث ارتفع متوسط الأداء فيهما من ١٤.٨٥٧ إلى ٢٠، ومن ١٥.٧٥ إلى ٢٢.٥ على التوالي، مما يدل على أن البرنامج ساعد الطلاب على فهم وتقدير الجوانب المعرفية والجمالية للشعر بشكل أفضل. وبشكل عام، يمكن القول إن البرنامج كان له تأثير إيجابي كبير على جميع أبعاد الميل إلى استماع الشعر، وأن له تأثير إيجابي كبير على أداء الطلاب".

وقد يُعزى عدم نمو الميل إلى استماع الشعر إلى الأسباب الآتية:

- أن استراتيجيات نظرية الإبداع الجاد سعت إلى تفعيل الجوانب العاطفية: فعندما يلامس الشعر مشاعر الطلاب، ويثير فيهم أحاسيس مختلفة، يزداد ميلهم إلى الاستماع إليه.

- أنه في أثناء تطبيق البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد ركز على تنمية الجوانب المعرفية: فعندما يفهم الطلاب بنية الشعر، ومكونات البيت الشعري وأساليبه، ورموزه، يزداد تقديرهم له، وبالتالي يزداد ميلهم إلى الاستماع إليه.

- إبراز الجوانب الجمالية: عندما يتذوق الطلاب جماليات الشعر، مثل الإيقاع، والصورة الشعرية، واللغة المجازية، يزداد استمتاعهم به، وبالتالي يزداد ميلهم إلى الاستماع إليه.

- جعل تجربة الاستماع ممتعة: عندما تكون تجربة الاستماع إلى الشعر ممتعة وتفاعلية، يزداد ميل الطلاب إلى تكرارها وذلك من خلال القراءة الصوتية بأنشطة البرنامج للأبيات بعد تقطيعها ومعرفة بحرهما؛ الأمر الذي يجعل القارئ للشعر يقوم بتلحينها وفقاً لتفعيلاته.

- تنوع الأنشطة التعليمية: استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية، مثل الاستماع إلى الشعر بعد تحليله ووزنه عروضياً ومعرفة تفعيلاته، وتحليل القصائد، وكتابة الشعر، يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالشعر.



- ربط الشعر بميولهم في مرحلتهم التعليمية الجامعية: فعندما يرى الطلاب أن الشعر يرتبط بحياتهم اليومية، ويعبر عن قضاياهم، ومشاعرهم، يزداد ميلهم إلى الاستماع إليه.

- تبسيط اللغة الشعرية: شرح الأبيات وتوضيح معناها ووزنها عروضيا وتحليلها، والصور الفنية الأخرى التي تحتاج إلى فهم وتذوق، وتوضيحها للطلاب ساهم البرنامج في تبسيط الشعر للطلاب مما جعلهم مستمعين في أثناء قراءته.

- أن الطلاب المعلمين في أثناء تطبيق استراتيجيات الإبداع الجاد كانوا يميلون إلى التفاعل بينهم البعض في أثناء تنفيذ خطوات كل استراتيجية؛ الأمر الذي انعكس بشكل ما إلى التفاعل عند استماعهم للشعر.

- أن الطلاب المعلمين في أثناء تطبيق استراتيجيات الإبداع الجاد كانوا يسعون بشكل مستمر إلى تطبيق مهارات علم العروض التي اكتسبوها في استماعهم للشعر.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسات سابقة تناولت الميل إلى الاستماع، حيث أظهرت دراسة (Jabsheh 2019, p 728) أن التعرض المنتظم للمحتوى الشعري يرفع من دافعية الطلاب للاستماع ويحسن من مهاراتهم اللغوية بشكل عام. كما توصلت دراسة (Kayman & Elkatmis 2023, p128) إلى أن التفاعل الرمزي والعاطفي مع الشعر يثير الميل للاستماع لدى المتعلمين ويعزز ارتباطهم بالنصوص الصوتية. وأكدت دراسة (Höglund & Jusslin 2022, p3) أن البيئة الصفية التي تدعم التفاعل مع النصوص الشعرية بأساليب غير تقليدية تسهم في ترسيخ الميل السمعي وتوسيع مدارك الطلاب. وتدعم هذه الدراسات فرضية البحث الحالي حول إمكانية تنمية الميل إلى الاستماع من خلال محتوى شعري موجه وتقنيات تعليمية محفزة.

[٣] للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث ونصه " ما علاقة تنمية مهارات علم العروض بالميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية "الفرقة الثانية"؟"



وللتحقق من صحة الفرض الثالث: ونصه " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنمية مهارات علم العروض وتنمية الميل إلى استماع الشعر. تم التحليل الإحصائي لنتائج المتغيرين التابعين؛ وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (١٢): العلاقة الارتباطية بين درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات علم العروض ومقياس أبعاد الاستماع إلى الشعر

العلاقة بين	نوع التطبيق	درجة العلاقة لبيرسون	العلاقة الارتباطية	تصنيف العلاقة	مستوى العلاقة
درجات مهارات العروض ومقياس أبعاد الميل إلى استماع إلى الشعر (اختبار علم)	القبلي	٠.٨١١	علاقة طردية	موجبة	مرتفعة
أبعاد الميل إلى استماع إلى الشعر (البعدي)	البعدي				

ويتضح من جدول السابق ما يلي:

أنه توجد علاقة ارتباط طردية مرتفعة بين درجات التحصيل في علم العروض ودرجات الميل إلى استماع الشعر، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٨١١)، وهي قيمة تشير إلى علاقة ارتباط مرتفعة، وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). وثُفهم هذه النتيجة على أن الطلاب الذين يمتلكون فهماً أعمق للبنية الإيقاعية للشعر (من خلال دراستهم للعروض) يميلون بدرجة أكبر إلى الاستماع للشعر، مما قد يعكس دور الجانب الإيقاعي في تعزيز التذوق السمعي للنصوص الشعرية. وهذا ما يدعم الفرضية التي تقترض وجود صلة بين الوعي بالعناصر الإيقاعية والانجذاب للمضامين الشعرية المسموعة.

ويعزى الباحثان العلاقة الطردية الموجبة المرتفعة بين مهارات علم العروض وأبعاد الاستماع إلى الشعر في التطبيق البعدي لكل من مقياس الوعي، واختبار المهارات إلى الأسباب الآتية:



١. فاعلية البرنامج التعليمي المقترح: حيث ارتكز البرنامج على نظرية الإبداع الجاد، مما ساهم في توفير بيئة تعليمية قائمة على التفاعل العقلي والوجداني، وهو ما دعم النمو المتكامل لدى الطلاب في الجانب المعرفي والجمالي.
٢. دمج استراتيجيات الإبداع الجاد: حيث تضمن البرنامج استراتيجيات (التركيز - التحدي - البدائل - الحصاد)، والتي عملت بشكل تكاملي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنشيط الدافعية الذاتية لدى الطلاب.
٣. تنمية الوعي الإيقاعي من خلال العروض: حيث ساعدت طبيعة التدريب في العروض على إدراك الطلاب للبنية الإيقاعية للشعر؛ مما عزز استمتاعهم بالمحتوى الشعري المسموع.
٤. تعزيز التذوق الفني: فلم يقتصر الأثر على الجانب المعرفي فقط، بل امتد إلى تشكيل ميول إيجابية تجاه الشعر، من خلال تفاعل وجداني نابع من الوعي الموسيقي والإيقاعي المكتسب.
٥. تحفيز الميول الأدبية عبر الفهم الجمالي: لأن الدمج بين تعليم العروض بأسلوب إبداعي وتوظيف عناصر الإثارة والتحدي ساعد في تحويل المحتوى الجاف إلى تجربة تعلم جاذبة، ما انعكس على ارتفاع درجات الميل إلى استماع الشعر.

وختاماً؛ فإن هذه النتائج، وما تلاها من مناقشة وتفسير قد أجابت عن السؤال السادس من أسئلة البحث، الذي كان نصه: " ما علاقة تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب العلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثانية؟ " وتأكد الباحثان من صحة الفرض الثالث حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر.

خامساً: توصيات البحث ومقترحاته

[1]التوصيات:

أخذاً بالنتائج التي تؤكد فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر، فإن البحث يوصي



• أ- إطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بما يلي:

- تضمين استراتيجيات التركيز والتحدى والبدايل والحصاد في خططهم التدريسية لدروس علم العروض.
- تطبيق مهارات علم العروض المكتسبة من خلال البرنامج المقترح على نصوص شعرية متنوعة لتعزيز الفهم والتحليل.
- المشاركة الفعالة في ورش العمل والتدريبات التي تركّز على تطبيق نظرية الإبداع الجاد في تدريس علم العروض.
- تطوير مهاراتهم في استماع الشعر وتحليله، واستخدام ذلك في تقديم دروس ممتعة وشيقة للطلاب.

• ب- كليات التربية وأقسام اللغة العربية بما يلي:

- إدراج البرنامج المقترح القائم على نظرية الإبداع الجاد في برامج إعداد معلمي اللغة العربية.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتدريب طلاب المعلمين على استخدام استراتيجيات التركيز والتحدى والبدايل والحصاد في تدريس علم العروض.
- توفير مصادر تعليمية متنوعة تدعم تطبيق نظرية الإبداع الجاد في تدريس علم العروض، بما في ذلك المواد الإلكترونية والتفاعلية.
- تشجيع الطلاب على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير أدوات تعليمية تتناسب مع البرنامج المقترح.

• ج- القائمين على تطوير البرامج الدراسية بما يلي:

- تضمين نصوص شعرية متنوعة وأنشطة تطبيقية في مناهج علم العروض، لتعزيز مهارات التحليل والاستماع لدى الطلاب.
- تصميم مناهج علم العروض بحيث تتضمن استراتيجيات تدريس مبتكرة، مثل استراتيجيات التركيز، والتحدى والبدايل والحصاد.



○ إعطاء أهمية خاصة لتنمية مهارات الاستماع للشعر العربي الفصيح والحديث.

• د - الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية البرامج القائمة على نظريات الإبداع في تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر.
- تطوير أدوات تقييم مبتكرة لقياس مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى الطلاب.

• هـ. المؤسسات الثقافية بما يلي:

- تنظيم فعاليات وأمسيات شعرية تتضمن تحليلاً عروضياً للنصوص الشعرية، بهدف تعزيز الوعي بأهمية علم العروض.
- إنتاج برامج تلفزيونية وإذاعية تعليمية تستخدم نظرية الإبداع الجاد لتبسيط مفاهيم علم العروض للجمهور العام.
- إنشاء نوادي أدبية تهتم بعلم العروض وتطبيقه على الشعر العربي الفصيح والحديث.

[2]المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، ولاستكمال ما توصل إليه، يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

- أ - فاعلية برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.
- ب - أثر استخدام استراتيجيات التركيز والتحدي والبدائل والحصاد في تنمية مهارات تحليل النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ج - تطوير برامج إلكترونية تفاعلية لتعليم علم العروض باستخدام نظرية الإبداع الجاد.
- د - المقارنة بين فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم القائمة على الإبداع الجاد في تدريس علم العروض.



- هـ - أثر استخدام نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات الإلقاء الشعري لدى طلاب المعلمين.
- و- فاعلية برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الشعرية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ز - تأثير البرنامج المقترح على تنمية مهارات علم العروض لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ح- تحليل مقارنة لتأثير نظرية الإبداع الجاد على تعلم علم العروض في مختلف الثقافات العربية .
- ط- تأثير استخدام استراتيجيات التركيز والتحدي والبدائل والحصاد في التعليم عن بعد لعلم العروض .
- ي- تطوير نموذج تعليمي متكامل لعلم العروض يدمج بين نظرية الإبداع الجاد والتقنيات الحديثة .



المراجع:

أولاً- المراجع العربية :

إبراهيم، عبد العليم. (١٩٩٦). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ط١٦. دار المعارف. القاهرة.

إبراهيم، عبد العليم. (د.ت). صفوة العروض. القاهرة: مكتبة غريب.

ابن الدهان. (٢٠٠٦). الفصول في القوافي. تحقيق: محمد عبد المجيد الطويل. دار غريب القاهرة. ط١.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. (١٩٨٧). كتاب العروض. تحقيق: أحمد فوزي. ط١. الكويت: دار القلم.

أبو العدوس، يوسف. (١٩٩٩). موسيقا الشعر وعلم العروض. عمان: الأهلية.
أبو جاد، صالح محمد و نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). تعليم الكبار: النظرية و التطبيق.
عمان : دار المسيرة.

أبو جادو، صالح محمد، و نوفل، محمد بكر. (2010). *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق* (ط. ٣). دار المسيرة.

أبو رياش، أحمد. (2007). *التعلم المعرفي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو سنيّة، نضال. (٢٠٠٤). مشكلات تعلم العروض عند تلاميذ الصف الأول الثانوي وأسبابها وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة: الكرك. الأردن.

أبو شوارب ، محمد مصطفى (٢٠٠٦). علم العروض وتطبيقاته منهج تعليمي مبسط، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

أبو علي، محمد. (٢٠٠١). علم العروض ومحاولات التجديد. ط٢. بيروت: دار العلم للملايين.

الأخضر، خزار. (2011). *دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية: دراسة حالة مؤسسة مركب حمام ربي (سعيدة)، نموذج جامعة أبي بكر*



بلقايد [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أبي بكر بلقايد،
تلمسان، الجزائر.

الأخفش. (١٩٧٩). العروض. تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم عبد الله، مكتبة الزهراء.
كلية دار العلوم. جامعة القاهرة.

الأسمر، راجي. (٢٠١٣). علم العروض والقافية. بيروت: دار الجيل.
الأقرع، زينب صالح ثامر. (2017). الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة
الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القادسية، كلية
التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

أنيس، إبراهيم. (١٩٨١). موسيقى الشعر. ط٥. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
أنيس، إبراهيم. (١٩٨٥). من أسرار اللغة. ط٧. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
أنيس، إبراهيم. (٢٠١٠). موسيقى الشعر. ط١. مكتبة الأنجلو المصرية.
بكار، يوسف. (٢٠٠٦). العروض والقافية. بيروت: دار المناهل.
بن منظور. لسان العرب. مادة (ع ر ض)، دار صادر. بيروت. دط. دت. ج٣٣.
الثقفي، سحر سعد. (٢٠٢٢). الإبداع الجاد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من
الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة. المجلة الدولية
للدراسات التربوية والنفسية مركز رفاد للدراسات والأبحاث ،
4 (11) ج، ٧٣٠-٧٩٤.

الجارم، مصطفى، وأمين، مصطفى. (2004). البلاغة الواضحة. دار المعارف.
جبر، سعد محمد، حميدي، إسماعيل موسى. (٢٠١٥). اتجاهات طلبة كلية التربية قسم
اللغة العربية في مادة العروض الدراسة الصباحية والمسائية.
مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة
بابل. ١٩. ص ص ٦٠٦-٦١٦.

جريد، سهيلة حسيني أبو بكر. (2019). الفكر الصوتي عند العروضيين من القرن
الثاني إلى القرن العاشر الهجريين [رسالة دكتوراه غير منشورة].
كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.



الجوهري ، أبي نصر إسماعيل حماد .(1984). عروض الورقة .تحقيق: محمد العلمي. الدار البيضاء: دار الثقافة.

الحجري ،هلال سعيد محمد (١٩٩٧). صعوبات تعلم العروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان تشخيصها وعلاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة. عمان : كلية التربية والعلوم الإنسانية جامعة السلطان قابوس.

حسين، عبد الرازق. (١٩٨٦). شعر الخوارج: دراسة فنية موضوعية مقارنة. عمان: دار البشر.

الحلواني، نبيل. (١٩٩٩). مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. دمشق. سوريا.

الحلو، آلاء فتحي علاوي، حلس، داود درويش. (٢٠١٧). مشكلات تعليم مساق علم العروض وتعلمه لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المحاضرين وطلبتهم وتصور مقترح لعلاجها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: الجامعة الإسلامية. فلسطين.

الحلو، سليم. (١٩٧٢). الموسيقى النظرية. دار مكتبة الحياة. ط٢. بيروت. حمداني، طارق. (٢٠١١). علم العروض والقافية. دار الهدى للطباعة. عين مليلة – الجزائر.

الحميدي، حمد بن عبد الله. (2011). الإبداع الجاد وأثره في تنمية التفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الثانوية .الرياض: مكتبة الرشد.

حنفور، سعيدة (٢٠١٥) . دور المدرسة الابتدائية في تنمية الميول القرائية ، كلية التربية، جامعة الجزائر .

خطاب، أمينة. (٢٠١٢، ٤ أغسطس). التفكير الإبداعي الجاد .صحيفة الرأي العام. الخفاجي، شوقي. (2007). علم العروض: دراسة صوتية تطبيقية .مكتبة الأنجلو المصرية.



خلوصي، صفاء. (١٩٧٧). فن التقطيع الشعري والقافية. ط٢. بغداد: مكتبة المتنبّي.
خليف، نذير هارون. (٢٠١٢). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى
طلبة الكلية التربوية المفتوحة. مجلة الإشراف التربوي، (2)،
156.١٠٥-

الدوكالي، محمد نصر. (١٩٩٧). جامع الدروس العروضية. ط١. ليبيا. جامعة ناصر
الخامس.

دي بونو، إدوارد (٢٠٠٥). الإبداع الجاد باستخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار
جديدة، تعريب باسمه النوري. الرياض: مكتبة العبيكات. ط١
دي بونو، إدوارد (٢٠٠١). ترجمة خليل الجيوسي. مراجعة د. محمد عبدالله البيلي،
كتب قبعات التفكير الست. ابوظبي: المجمع الثقافي
دي بونو، إدوارد (٢٠١٠). التفكير الجانبي. كسر القيود المنطقية، ت: نايف
الخوض، وزارة الثقافة، دمشق.

رزوقي، رعد مهدي، و نجم، وفاء عبد الهادي. (2016). تدريس العلوم واستراتيجياته
(ج. ٤). دار المسيرة.

الرشيدي، رابحة محمد. (٢٠٢١). أهمية علم العروض في الشعر العربي. رابطة الأدب
العربي، (136)، 198.١٨٧-

الرشيدي، هارون توفيق. (2003). سيكولوجية الإبداع والمواهب الخاصة. توزيع
المكتبات الكبرى

الركابي، جودت. (2007). طرق تدريس اللغة العربية (ط. ٢). دار الفكر.
زاير، سعد علي، و البياتي، إسراء فاضل أمين. (2020). الإبداع الجاد والكتابة
الإبداعية: مجالات تنظيرية تطبيقية (ط. ١). دار الرضوان
للنشر والتوزيع.

الزواهدة، ذاكرين عبد الكريم. (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للتفكير التأملي والتنظيم الذاتي
بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة عمان
العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 3 (7) ج،



٤٠٩. 385-عمادة البحث العلمي والدراسات العليا - جامعة

عمان العربية.

سهل، ليلي. (٢٠١٧). قراءة في الحاجة إلى علم العروض وخطوات تدريسه. مجلة
قراءات. كلية الآداب واللغات. جامعة محمد خيضر بسكرة. ع ١٠٤.
ص ص ٦٥-٧٨.

السيد، عبد الرؤوف بابكر. (١٩٨٥). المدارس العروضية في الشعر العربي. المنشأة
العامة للنشر والتوزيع والإعلان. ط ١. طرابلس. الجمهورية
العربية الليبية الشعبية.

السيد، فهمي علي. (2009). علم النفس الإبداعي. دار الجامعة للنشر.
الشناوي، محمد عبد الحميد. (2009). تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري. القاهرة: مكتبة
الأنجلو المصرية.

الشويلي، فيصل عبد الله منشد، و آخرون. (2016). أساليب التدريس الإبداعي
ومهاراته. دار الصفاء.

صالح، ليلي جمعة. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء التعلم القائم على
التحدي في تنمية التفكير المحوري ومهارات التفاوض
الاجتماعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة
كلية التربية - جامعة بنها، (134) 34، 425-496.
<https://doi.org/10.21608/jfeb.2023.315992>

طاحون، حسين حسن حسين، و خليل، منير حسن جمال. (١٩٩٧). الميول
الاستماعية وعلاقتها بخصائص الشخصية عبر البيئة والجنس .
مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، (3) 21، 289-323.
عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠٠٩). فنون اللغة وأساليب تدريسها بين
النظرية والتطبيق. عالم الكتب الحديث.
عبد الجواد، إبراهيم. (٢٠٠٢). العروض بين الأصالة والحداثة. ٦. عمان: دار
الشروق.



عبد العاطي، محمد. (٢٠١٩). تنمية التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجيات حديثة . القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد العاطي، هالة سعيد. (٢٠١٩). استراتيجيات مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات قيادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعي. المجلة التربوية، (62)، ١٠١-١٤٧.

عبد الفتاح، البجة. (٢٠٠٥). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين: دار الكتاب الجامعي.

عبد الله، معتز سيد، و آخرون. (2006). آليات الإبداع ومعوقاته في العلوم الاجتماعية. دار غريب للطباعة والنشر.

عبد الواحد، فاطمة، وأنور، سهيلة. (2018). علاقة الإبداع الجاد بالتنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر.

عبد المعطي، عبد الباسط. (2003). الاتجاهات الحديثة في تدريس الأدب العربي . القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان، و أبو السميد، سهيلة. (2007). الدماغ والتعليم والتفكير. دار الفكر للطباعة والنشر.

عتيق، عبد العزيز. (١٩٨٧). علم العروض والقافية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت.

عتيق، عبد العزيز. (٢٠٠٠). علم العروض والقافية. ط٢. بيروت: دار النهضة العربية.

العناسوة، وائل علي عبيد الله. عاشور، راتب قاسم محمد. (٢٠١٢). بناء برنامج محوسب في علم العروض والكشف عن أثره في التحصيل العروضي والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي



في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة اليرموك. الأردن.

عوض، فايزة السيد محمد (٢٠٠٣). *الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وطرق تنميتها*. ط ١ ، إيتراك للنشر مصر.

عيسى، فوزي سعد. (١٩٩٨). *العروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فيه*. دار المعرفة الجامعية. الأزاريطة. دط.

غالي، ليزا وديع رزق. (٢٠٢٣). برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة. *مجلة القراءة والمعرفة* الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - كلية التربية، جامعة عين شمس، (259)، ٣٣٣-٣٥٧ .

الغزيري، سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧) ، *تعليم التفكير ومفهومة وتوجهاته المعاصرة* ، المصطفى للطباعة ، بغداد . من زينب فاخوري، محمود. (١٩٩٦). *موسيقا الشعر العربي*. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. منشورات جامعة حلب.

قطامي، نايفة. (2010). *مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*. دار المسيرة. قطامي، يوسف، و مشاعلة، مجدي. (2007). *الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ* (ط. ٣). دار دي بونو للنشر والتوزيع.

القيرواني، ابن رشيق. (٢٠٠٠). *العمدة في صناعة الشعر ونقده*. حققه وعلق عليه ووضع فهرسه النبوي عبد الواحد شعلان. مكتبة الخانجي. ط ١. القاهرة.

محمد، إبراهيم فريج حسين. (2011). *فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين* (شعبة اللغة العربية) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس، مصر.



محمد، ناهد أمين حلمي. (٢٠٠٥). دور المعلم في اكتشاف ورعاية الموهبة وتنميتها.

ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر :

التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

في الوطن العربي، ١٣ 14-مارس، جامعة حلوان، القاهرة.

مصطفى، ميساء محمد. (٢٠١٩). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد

في تنمية مهارات التفكير الجانبي والأداء التدريسي لدى الطالب

المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. مجلة كلية

التربية - جامعة بنها، (٩٨)، ١-٥٢.

نوفل، محمد بكر. (2009). الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبيقات (ط. ١). دي بونو

للطباعة والنشر.

الهاشمي، السيد أحمد. (١٩٦٩). جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب،

مؤسسة المعارف، بيروت - لبنان.

الهاشمي، السيد أحمد. (١٩٧٩). ميزان الذهب في صناعة شعر العرب. (د.ط.).

بغداد: مطابع دار الثورة.

الهاشمي، محمد علي. (١٩٩١). العروض الواضح وعلم القافية. دار القلم. بيروت.

ط١.

يموت ، غازي (١٩٩٢): بحور الشعر العربي عروض الخليل، الطبعة الثانية .

لبنان: دار الفكر اللبناني.

ثانيا- المراجع الأجنبية :

Adam, R. (2002). Innovation management. *European Journal*, 5(2), 90.

Alencar, E. M. L. S. (1999). Inventory of barriers to personal creativity: A validation study involving university students. *European Proceedings of Social and Behavioural Sciences*.

De Bono, E. (1992). *Serious creativity: Using the power of lateral thinking to create new ideas*. HarperBusiness.

De Bono, E. (1997). *Lateral thinking: Creativity step by step*. Pelican.



- De Bono. (1998). *Idea scope: Strategic innovation* [CD-ROM]. De Bono Specialist, Australia.
- Fynn, C. Z., & Ndlovu, B. (2024). The effectiveness of Grade 3 teachers' implementation of poetry through play pedagogies. *South African Journal of Childhood Education*, 14(1), a1368.
- Höglund, H., & Jusslin, S. (2022). Engaging with poetry on the wall: Inviting, seizing, intensifying, and transforming literary engagements. *International Journal of Education & the Arts*, 23(10).
- Hocaoğlu, N., & Ocak, G. (2024). The effect of listening strategies on the listening and speaking skills and listening motivation. *Problems of Education in the 21st Century*, 82(6), 818–825.
- Hornby, A. S. (2004). *Oxford advanced learner's dictionary* (7th ed.). Oxford University Press.
- Jabsheh, A. M. (2019). The positive relationship between teaching or using English poetry as an instructional source and the teaching-learning of different language skills. *Saudi Journal of Humanities and Social Sciences*, 4(11), 726–730.
- Kayman, F., & Elkatmis, V. (2023). Middle school students' metaphorical perceptions of the concept of poetry. *International Journal of Education & Literacy Studies*, 11(3), 126–133.
- Manathunga, C., Davidow, S., Williams, P., Willis, A., Raciti, M., Gilbey, K., Stanton, S., O'Chin, H., & Chan, A. (2022). Decolonising the school experience through poetry to foreground truth-telling and cognitive justice. *London Review of Education*, 20(1), 6.
- Meier, D. (2004). *The accelerated learning handbook (Panduan kreatif dan efektif merancang program pendidikan dan pelatihan)*. Bandung: Kaifa.
- Nofal, M. A. (2004). The effectiveness of the harvest strategy in achievement and mental motivation among physics



- department students. *Journal of Xi'an University of Architecture & Technology*, 12(4), 2165–2183.
- Peter, M., Marginson, S., & Murphy, P. (2008). *Creativity and the global knowledge economy*. Peter Lang Publishing. <https://www.peterlang.com/document/1104630> available in 23 jan 2024
- Renzulli, J. (1986). The legacy and logic of research on identification of gifted persons. *Gifted Child Quarterly*, 30, [no pages provided].
- Runco, M. A., & Acar, S.** (2012). *Divergent Thinking as an Indicator of Creative Potential*. *Creativity Research Journal*, 24(1), 66–75.
- Shively, C. H. (2011). Grow creativity! *Learning & Leading with Technology*, 38(8), 10–13.
- Sloane, P. (2006). *The leader's guide to lateral thinking skills*. London: Profile Books Ltd.
- Stokes, P. D., & Sanfratello, A. (2020). Solving the math anxiety problem before it starts. *Mathematics Teaching Research Journal*, 12(3), 51–58.
- Trainor, L. J., & Zatorre, R. J. (2009). The neurobiological basis of musical expectations: From probabilities to emotional meaning. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1169(1), 164–171.
- Wahyudin. (2019). Teaching the listening skill: A model for non-native speakers. *Journal of Arabic Language Education for Non-Native Speakers*, 3(2), 62–76.
- Yazar, E., & Durukan, E. (2024). Poetry preferences of secondary school students – The case of Trabzon Province. *International Journal of Education & Literacy Studies*, 12(1), 25–36.
- Zyngier, S. (2001). *The Role of Emotions in Literary Reception: A Study of the Impact of Enjoyment in the Classroom*. *Poetics*, 29(5), 331–346.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.